

● الاحد ١٩ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٥/٣١ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום ראשון 19.6.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 31/45 - 19.6.1988 - Price: 1 Shekel

سقوط شابين وعجوز وخمسة أجنة شهداء

نقص خطير في الماء والغذاء والكهرباء في كفل حارس وبتير ومخيم جنين

خلال يومين هدم واغلاق ٢٤ منزلا في المناطق المحتلة

* اعنف صدامات بين قوات الاحتلال والاهالي في شارع صلاح الدين في القدس العربية * صبية في الـ ١٨ من عمرها تصاب بالشلل التام من رصاص الاحتلال * اعمار الاجنة الشهداء تتراوح بين ٥ و ٩ شهور *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال ممارساتها التعسفية وعقوباتها الجماعية يومي امس وامس الاول وسط حظر للتجول في مدن نابلس وطولكرم وقرى عزون وكفل حارس وبيت فوريك وبيت امر وذنابة وبتير ومخيمات خانيونس وطولكرم وجنين والبريج واقسام من مخيم رفح (الشابورة) اضافة لحظر تجول ليلي في قلقيلية.

وسقط في المواجهات العنيفة التي دارت في معظم انحاء المناطق المحتلة الشابان رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما - مخيم خانيونس) وتيسير حسين احمد مليطات (٢٤ عاما - بيت فوريك) شهيدين واصيبت بالشلل التام الصبية زهرية ناجي احمد زريقي (١٨ عاما - بيت فوريك) كما اصيب عشرات اخرون واجهضت خمس نساء حملهن في غزة.

وهدمت قوات الاحتلال واغلقت خلال الايام الثلاثة الماضية (٢٤) منزلا في اريحا وطولكرم وعنبتا ومخيم جنين وسلفيت وكفل حارس.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة عصر امس (السبت) المواطن سيد خليل غرباوي (٦٦ عاما - مخيم الشاطىء) وقد فارق الحياة.

ويقول شهود عيان ان المتوفى، وهو مريض بالقلب، كان تعرض للغاز قبل نحو عشرة ايام ثم تعرض له يوم امس مما ادى الى وفاته.

ويضيف شهود العيان ان عدم رغبة

■ البقية على ص٥ ■



● لا أحد مهما يتقدم به العمر والشيخوخة، يسلم من حواجز الاحتلال وتفتيشاته وتحقيقاته القمعية. في الصورة مشهد على حاجز الاحتلال في مدخل نابلس

عرفات يعلن على ضوء رسالة تلقاها من غورباتشوف:

«تقارب هام للغاية بين موسكو وواشنطن فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي»

● شفاردنادزه وشولتس يجتمعان في الشهر القادم للبحث في اسس تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي في ضوء الاتفاق في قمة موسكو وما تبعها من اتصالات ● رويتر: هجمة دبلوماسية سوفييتية ضخمة في الشرق الاوسط وعالميا للتعجيل في عقد المؤتمر ●

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول، ان آخر التقارير الرسمية التي تلقاها تفيد بحدوث «تقارب هام للغاية بين الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

واضاف رئيس م.ت.ف، «ان هوة الخلافات بين العملاقين بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ضاقت بدرجة كبيرة».

ومن جهة ثانية اعلن فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتية المسؤول عن قضايا الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، «ان فرص عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هي الآن افضل من اي وقت مضى». واضاف «ان الظروف مواتية، بشكل واقعي، فعلا، لعقد المؤتمر».

ونسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى مصادر اردنية رسمية عالية المستوى ان لقاء سوف يعقد في الشهر القادم بين وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه ووزير الخارجية الامريكية شولتس «سيكرس للبحث في قضية الشرق الاوسط واسس التسوية في ضوء الاتفاق المبدئي في قمة موسكو والاتصالات اللاحقة بين الدولتين والنشاط السياسي

■ البقية على ص٢ ■

المعتقلة عائشة الكرد تضع طفلا بصحة جيدة

● تل ابيب - لمراسل خاص - أعلنت اللجنة النسائية للتضامن مع المعتقلات السياسيات ان المعتقلة الفلسطينية عائشة الكرد من رفح وضعت طفلا، امس الاول الجمعة، وان وضعها الصحي جيد وصحة الطفل ممتازة ووزنه ٤ كيلوغرامات.

وعائشة الكرد اعتقلت في ٨٨/٥/١٠ وهي حامل في الشهر الاخير. وقد اعتقلت في نفي ترتسا، ونقلت من السجن الى مستشفى اساف هروفيه حيث وضعت طفلها.

وقالت ياعل اورن، الناطقة بلسان اللجنة النسائية للتضامن مع المعتقلات السياسيات، ان اللجنة ستصعد نشاطها من اجل اطلاق سراح المعتقلة، وقامت بجمع التبرعات من اجل ضمان دفع كفالة مالية لذلك. وستنظر المحكمة العسكرية في غزة، اليوم الاحد، في طلبها لاطلاق سراح المعتقلة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت هدمت بيت عائشة الكرد لدى اعتقالها. ولذلك فان حملة تضامن نشطة تقوم من اجل ابوانها وطفلها الجديد واشقائه الاربعة.

ادخال طفل (اقل من خمس سنوات) الى المستشفى جراء اعتداء الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الطفل عيسى محمد عبد الله طميزي (ولم يبلغ الخامسة من العمر) الى مستشفى «عالية» في الخليل بعد ان اعتدى عليه جنود الاحتلال، الاسبوع الماضي، خلال اقتحام منزل والده في قرية اذنا.

اما سبب الاعتداء على الطفل فكان رفعه شارة النصر (V) في وجه الجنود.

لماذا ... احتجاز الوف الهويات في «الادارة المدنية»..؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحظ المواطنون في المناطق المحتلة انه ومنذ يوم الاربعاء الماضي احتجز الجنود المنتشرون على الحواجز المتعددة في الضفة والقطاع، بطاقات هوية آلاف الاشخاص مطالبينهم بالتوجه لمقرات «الادارة المدنية» كل في منطقته، صباح اليوم (الاحد) لتسلمها. ولوحظ ان لا دافع معين وراء عمليات الاحتجاز هذه.

اهالي اذنا يستقبلون وفد حركة «كفى للاحتلال».

●القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد عن حركة «كفى للاحتلال» يوم امس السبت قرية اذنا (قضاء الخليل) والتقى الاهالي هناك كما اجتمع مع عائلات شهداء القرية الثلاثة وكذلك الجرحى والمعتقلين.

واطلع الوفد على ممارسات جنود الاحتلال وآثارها خلال عمليات المحاصرة وفرض حظر التجول على القرية.

واستمع الاهالي الى شرح عن اهداف الحركة ونشاطاتها وبرنامجها السياسي المؤيد لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل كما شرحوا للضيوف، الذين استقبلوا بحفاوة، تطلعاتهم الوطنية المشروعة وتفاؤلهم بتحقيق هذه التطلعات.

لماذا تجاهلوا الوثيقة الفلسطينية السلمية في الولايات المتحدة واسرائيل؟!

* الوثيقة تتحدث بصراحة عن سلام اسرائيل - فلسطين * الادارة الامريكية: لا تعليق * المتحدث باسم شمير، بتهرب فظ: ذر رماد في العيون !! *

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - «نحن نؤمن بانه يحق لجميع الشعوب وبضمنها الشعبان اليهودي والفلسطيني ان تدير شؤونها بنفسها، وان تتوقع من جيرانها ليس، فقط، تحقيق السلام وانما ان يتم بينها تبادل وتعاون سياسي واقتصادي. وبدون ذلك لا يمكن لاية دولة ان تكون امنة بشكل حقيقي» - هذا ما جاء في مقالة كتبها بسام ابو شريف، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ونقلتها الاسبوعية «ميدل ايست ميرور» اللندنية في نهاية الاسبوع المنصرم.

ويعتبر هذا المقال بمثابة وثيقة تحدد سياسة منظمة التحرير الفلسطينية ومنعطف من اجل احقاق السلام في الشرق الاوسط. واكد المقال ان الفلسطينيين يجنحون للسلام بينهم وبين اسرائيل. واشار الى ان «الاسرائيليين يرغبون في تحقيق السلام والامن عن طريق المفاوضات المباشرة دون ان يتدخل اي طرف خارجي والفلسطينيون موافقون على ذلك في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة من اجل تنفيذ عملي للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة. كما يطالبون بان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن جنبا الى جنب مع الاطراف المعنية وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير كي يكون المؤتمر فاعلا وضامنا لامن واستقرار جميع الدول المعنية بما فيها الدولة الفلسطينية».

واضاف ابو شريف في المقال ان م.ت.ف على استعداد وتحديا لاي طرف يشككه في تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني، للقبول باستفتاء حر ليختار الشعب الفلسطيني ممثليه او يحدد خياره. ولكن هذا الاستفتاء لا يمكن ان يكون حرا الا اذا تم انهاء الاحتلال الاسرائيلي واشرفت الامم المتحدة على

■ البقية على ص٢ ■

الخميني ظهر..

● طهران - الوكالات - في اعقاب الانباء التي تحدثت عن موت آية الله الخميني قام الزعيم الايراني، مساء امس، بالظهور على شاشة التلفزيون. وبهذا نفى تلك الانباء عن موته.

استئناف محاكمة الامينين العامين للحزب الشيوعي وحزب «العمل» التركيين

●انقرة - «و.ص.ف» - علم من مصادر قضائية تركية ان محاكمة الامين العام للحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو، والامين العام لحزب «العمل» التركي، نهاد سرجين، استؤنفت، صباح امس الاول (الجمعة)، في انقرة امام محكمة امن الدولة.

وفي اثناء الجلسة الاولى للمحاكمة في الثامن من حزيران الحالي طلب المدعي العام احكاما بالسجن لمدة ٢٧٥ سنة على كل من المتهمين. ولكن حقوقيين اتراكا قالوا لوكالة الصحافة الفرنسية انه قد يطلب لهما الحكم بالاعدام بعد تلاوة قرار الاتهام.

وكون النشاطات الشيوعية محظورة في تركيا بموجب المادتين ١٤١ و ١٤٢ من القانون الجزائي التركي (مستوحى من القانون الجزائي الايطالي في عهد موسوليني) فان الرجلين متهمان، على الاخص، بالسعي الى اقامة دولة ماركسية - لينينية في تركيا وبالقيام بدعاية مناهضة لتركيا في الخارج.

وكان السياسيان اوقفا في مطار انقرة في تشرين الثاني، عام ١٩٨٧ عند عودتهما من المانيا الغربية حيث كانا يعيشان في المنفى، منذ الانقلاب العسكري، الذي قام به الجنرال كنعان افرين سنة ١٩٨٠.

محاولة لاغتيال رئيس وزراء تركيا

● انقرة - «كونا» - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان رئيس وزراء تركيا، تورغوت اوزال، نجا، امس السبت، من محاولة اغتيال خلال اجتماع حزب «الوطن الام» الحاكم في تركيا.

ووفق حصيلة اولية فان (١٣) شخصا على الاقل اصيبوا بجراح ثلاثة منهم حالتهم خطيرة. وبين الجرحى وزيرة العمل، عمرم ايكوت، والنائب ونفزات اكسو، ودبلوماسي اجنبي ومصور وصحفي وعدد من المندوبين.

وحسب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، حسن طلال غوزيل، فان رصاصة اصابت رئيس الوزراء التركي بجرح طفيف في اصبعه.

وافادت تقارير الانباء الاولية ان شخصا مسلحا اطلق النار داخل استاد اتاتورك، الذي عقد فيه الاجتماع المذكور. واشارت الى ان حوالي خمسة الاف شخص حضروا الاجتماع.

واضافت ان اوزال نزل تحت المكتب عندما بدأ اطلاق النار وعاد في وقت لاحق الى المكتب ليواصل الخطاب الذي كان يلقيه لدى افتتاحه المؤتمر العام للحزب.

٧٢ سجينا في سجن بئر السبع يقطعون شرايينهم احتجاجا

●تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس السبت، ان ٧٢ سجينا من سجناء قسم (٦) في سجن بئر السبع قطعوا شرايينهم ليلة الخميس/الجمعة احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

واشار المتحدث باسم ادارة السجن ان ستين من السجناء اخضعوا لعمليات جراحية في حين كانت جروح الباقين طفيفة وعولجوا في زنزاناتهم.

وكانت حركة الاحتجاج بدأت يوم الاربعاء الماضي عندما رفض سجناء «قسم ٦» (البالغ عددهم ١٥٠ سجينا) الامتثال لاوامر سجانيهم.

ويطالب السجناء، خصوصا بتمديد فترة «الفسحة» وحق الاستماع الى الراديو الذي حرموا منه عقابا.

وكالة الصحافة الفرنسية:

جنود فرقة «العقرب الاسود» ينشرون الرعب في اريحا

● سيدة من اريحا: «انهم يصلون في الليل الى المنازل ويحطمون كل شيء ويهينوننا ويرهبوننا ●

● اريحا - «و. ص. ف» - ذكر سكان مدينة اريحا، امس الاول (الجمعة)، ان جنود فرقة «العقرب الاسود» العسكرية الاسرائيلية ينشرون الرعب منذ نحو ١٥ يوما في المدينة.

ويقول محمد (١٨ سنة) ان «احد الجنود اخذ يصيح منتصرا بينما كان الاثنان الاخران يوسعونني ضربا «نحن الذين هشمنا عظام زملائكم في نابلس وعلى جبل النار. ونحن الذين شاهدتمونا في التلفزيون».

وهذه الاشارة الى التلفزيون ترجع الى مشهد صورته في نهاية شباط الماضي شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» ويظهر عددا من الجنود وهم يحاولون كسر اعضاء شابين فلسطينيين.

واضاف محمد: «بينما كان الجنود يتهالون علي ضربا بالهراوات كان علي ان اصيح «عاش العقرب الاسود.. الموت لياسر عرفات».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بأن الجيش «يتقصى الحقائق» في شأن هذه الاتهامات!!

وذكرت مجلة «كوتيرت راشيت» ان مراسليها استجوبوا جنود وحدة نظامية

■ البقية على ص٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، صافيا وحارا. ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٩٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٤٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٧١ ش.ج
● دينار أردني	٤،٣٤٧٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٨١٥ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٨ - ١،٧٠ ش.ج

لندن تطرد دبلوماسيا اسرائيليا وممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية

●لندن - «و.ص.ف» - قررت الحكومة البريطانية، امس الاول (الجمعة) طرد دبلوماسي اسرائيلي وممثل رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن لقيامهما بنشاطات تناقض طبيعة عملهما الدبلوماسي.

والمبعدان هما الاسرائيلي اريه ريغف وزكي الحاوي الملحق العسكري في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي القدس صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل تأسف لاتخاذ الحكومة البريطانية مثل هذا الاجراء» واضاف ان «اسرائيل لا يمكن ان تعمل ابدا ضد المصالح البريطانية»!

ويأتي القرار البريطاني في اعقاب الحكم بالسجن ١١ سنة على اسماعيل صوان لحيازته اسلحة وعمله في الوقت نفسه لحساب «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية).

وبعد الحكم على اسماعيل صوان لم تخف وزارة الخارجية البريطانية سخطها ازاء عدم تعاون السلطات الاسرائيلية، التي لم تبلغ شرطة «سكوتلانديارد» بتحركات «الموساد» في الاراضي البريطانية.

■ البقية على ص٢ ■

معتقلو «جنيد» يعلنون الاضراب عن الطعام والزيارة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن معتقلو سجن «جنيد» المركزي قرب نابلس اضرابا مفتوحا عن الطعام والزيارة احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتضامنا مع زملائهم المعتقلين في معسكر «انصار ٣» في النقب.

وجاء الاعلان، يوم امس الاول، عقب زيارة عدد من الاهالي لابنائهم مدة لا تتجاوز خمس دقائق فقط.

مسيرة امريكية - سوفييتية من اجل نزع السلاح

●واشنطن - انطلقت من العاصمة الامريكية، واشنطن، امس السبت، مسيرة سلمية امريكية - سوفييتية، يشارك فيها (٢٠٠) مواطن سوفييتي وعدد مماثل من المواطنين الامريكيين تحت شعار «التأليف بين القلوب ونزع السلاح».

وستستمر هذه المسيرة السلمية شهرا واحدا حيث ستطوف عدة ولايات امريكية. كما انه من المقرر ان تسير مسيرة مماثلة في الاتحاد السوفييتي بعد شهرين ستنطلق من مدينة اوديسا الواقعة على البحر الاسود وصولا حتى مدينة كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا الاشتراكية.

الحكومة اليابانية تطلب لقاء مع ياسر عرفات

●طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء اليابانية «جيجي» امس (السبت) ان الحكومة اليابانية طلبت من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الموافقة على اجتماع مع نائب وزير خارجيتها تاكوجيرو هامادا عندما يتوجه الى تونس في نهاية الشهر الجاري.

واوضحت «جيجي» ان هذا الطلب قدم بواسطة الاقنية الدبلوماسية وان هامادا سيزور تونس يومي ٢٩ و ٣٠ حزيران الجاري في اطار جولة افريقية يقوم بها بين ٢١ حزيران و ٣ تموز القادم.

واضافت الوكالة ان اليابان كانت طلبت من عرفات الاجتماع بوزير خارجيتها، سوزوك اونو في اثناء الجولة، التي سيجريها الوزير الشهر الجاري في سوريا ومصر والاردن وان منظمة التحرير الفلسطينية اجابت ان عرفات لا يمكنه التوجه الى احد هذه البلدان الثلاثة في هذه الفترة.

واذا حصل هذا الاجتماع فانه سيكون الاول الذي يتم بين مسؤول ياباني كبير ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ تموز عام ١٩٨٥ عندما اجتمع عرفات في الاردن مع وزير الخارجية الياباني انذاك شينتارو.

سائق سيارة يعتدي على صحفية امريكية ويوسعها ضربا

● القدس - «و.ص.ف» - اوسع، يوم الخميس الماضي، سائق تاكسي اسرائيلي مصورة صحفية امريكية ضربا في القدس العربية بعد ان رفض نقلها الى فندق في القدس الشرقية يرتاده عادة الصحفيون الاجانب.

وذكرت الصحفية ستورمي غرينبرغ، التي تعمل لدى «مينيا بوليس ستار تريبيون» لوكالة الصحافة الفرنسية انها تعرضت لشتائم كثيرة كونها صحفية وضربت حتى الاغماء خلال المشاجرة التي تبعت.

وقالت الصحفية، التي كسر احد اسنانها وبدت آثار الضرب بادية عليها: «عندما اخذت صورة للوحة سيارة التاكسي نزل السائق منها وضربني. ثم وصل سائق آخر وساعده في ضربي».

ونقلت المصورة الصحفية، فاقدة الوعي، الى مستشفى بواسطة سيارة اسعاف واخضعت لفحوصات طبية استمرت ساعات عدة.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان تحقيقات تجري لالقاء الضوء على هذا الحادث.

وكانت جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل احتجت، الاسبوع الماضي، على تزايد الاعتداءات التي استهدفت منذ كانون الاول الماضي صحفيين يغطون احداث الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكان رئيس جمعية الصحافة الاجنبية صرح بأن العسكريين والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين اعتدوا جسديا على اكثر من مئة صحفي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

تهنئة

أجمل باقة ورد واطيب التهاني الى الابنة الغالية كفاح راجي النجمي وزوجها صابر شبايطة بولادة الابنة البكر - زهرة. والحمد لله على السلامة.

الوالدان والاشقاء - عبلين

* الف الف مبروك *

الى الاخت الحبيبة ليس عيسى حبيب والصديق العزيز رائد ميشيل فرح بمناسبة الزواج. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

سعيد عيسى حبيب

شكر على تعاز

ابناء الفقيد امين وسميح وفكتور وعيسى وعموم آل رزق في الناصرة والرينة. يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بمصابهم الجلل بوفاة عميدهم

رزق عيسى رزق

(ابو الامين)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او تقديم الاكاليل او بارسال البرقيات والمكالمات الهاتفية او بالحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المقاومة الوطنية اللبنانية تدمر مدرعة «لحدية» والاحتلال الاسرائيلي يقصف القرى المحررة

●بيروت ـ «كونا» ـ دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس السبت، ناقلة جند مدرعة تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية عددا من القرى المحررة الواقعة الى الشمال من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا بمدفعية المورتر في ساعة مبكرة امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

واصابت قذائف المورتر الموقع اصابات مباشرة ثم شن المقاومون هجوما مباشرا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المباشرة واشتبكوا مع حامية الموقع.

واسفر الهجوم عن تدمير ناقلة جند مدرعة من نوع «ام ـ ١١٣» امريكية الصنع واصابة طاقمها بين قتيل وجريح.

وذكر احد رجال المقاومة انه شاهد اثنين من عناصر الميليشيات ينقلان في سيارة اسعاف الى المستشفى.

هذا وفتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران مدفعيتها الثقيلة باتجاه القرى المحررة بشكل عشوائي ومن بين القرى والبلدان التي طالتها نيران المدفعية حداثا وبرعشيت ومجدل سلم وشقرا وسحمر، وتسبب هذا القصف العشوائي بخسائر مادية في المنازل السكنية والمزروعات، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

واعترفت اذاعة الميليشيات التي التقط بثها هنا بالهجوم وقالت ان رجال المقاومة اشتبكوا مع عناصر الموقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية زاعمة بانه لم تقع اصابات في صفوف الميليشيات.

ومن جهة ثانية اصيب اربعة اطفال لبنانيون بجروح مختلفة عندما انفجرت قذيفة مدفعية كانوا يلهون بها داخل بلدة حولا الواقعة ضمن المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر طبية في المنطقة ان اثنين من الاطفال حالتهما خطرة.

واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة «لجيش لبنان الجنوبي» العميل ان ثلاثة عناصر من ميليشيات هذا الجيش الموالي لاسرائيل جرحوا، امس الاول (الجمعة) خلال عملية قام بها مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية.

وعلم من المصدر نفسه ان المقاتلين الوطنيين فجروا شحنة عن بعد خلال مرور دورية مدرعة «لجيش لبنان الجنوبي» على مقربة من دلافة، داخل «الحزام الامني».

واشارت المقاومة الوطنية الى ان جيش لبنان الجنوبي رد على العملية بقصف مدفعي استهدف ثماني قرى تقع شمال «الحزام الامني»، وجرح مدني في سحمر (٨٦ كم جنوب بيروت) واصابت القذائف المدفعية ١٢ منزلا.

من جهة ثانية سقطت خمس قذائف كاتيوشا اطلقها فجر اليوم نفسه الثوار بين ابل السقي ومرجعيون داخل «الحزام الامني» دون وقوع ضحايا، حسب ما افادت الشرطة.

ومن جهة اخرى اعلنت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل ان وحدة مسلحة هاجمت، مساء امس الاول الجمعة، منزل احد مسؤولي ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت اذاعة صوت «الامل» ان عددا من المسلحين اطلقوا صاروخا مضادا للدبابات من طراز «آر. بي. جي.» ورشقات من نيران الرشاشات على منزل مسؤول عسكري في الجيش العميل في عيترون (٢٥) كم جنوب بيروت. ولم تشر الاذاعة الى وقوع ضحايا. واضافت انه تم تفكيك عبوة ناسفة على مقربة من منزل المسؤول.

الطاقم الفضائي السوفييتي ـ البلغاري يعود الى الارض

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان رائدي الفضاء السوفييتيين اناتولي سولوفيوف وفيكتور سافينيخ والبلغاري الكسندر الكسندروف عادوا، بعد ظهر امس الاول (الجمعة) الى الارض بعد مهمة استغرقت عشرة ايام على متن المحطة المدارية «مير».

وكان رائدو الفضاء الثلاثة انطلقوا في الفضاء في ٧ حزيران الجاري في بايكونور (كازاخستان) على متن السفينة الفضائية «سويوز تي. ام. ٥».

لانغر تزور عددا من المعتقلين الفلسطينيين في سجن غزة:

احدهم يقبع في زنزانة منذ ٢٤ يوما رغم انه مريض بالقلب اصيب بنوبتين وبنزيف في الدماغ

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الخميس الماضي، بزيارة سجن غزة حيث التقت فيه المعتقلين الفلسطينيين فضل عبد الرؤوف البورنو وعبد الحافظ حميد والمحامي محمد ابو شعبان، المعتقل الاداري منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وافادت المحامية لانغر بأن المعتقل فضل عبد الرؤوف البورنو في وضع صحي صعب. واضافت المحامية ان المعتقل يتوجه الى نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والى كل انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل لمساعدته على اطلاق سراحه، خاصة وانه مريض في القلب، ونجا حتى الان من نوبتين قلبيتين كما تعرض لنزيف في الدماغ.

وعلم مراسلنا من المحامية ان فضل يقبع في الزنزانة منذ ٢٤ يوما. وعلى الرغم من ان المسؤولين في السجن اكدوا له أنهم سينقلونه الى مستشفى سجن الرملة الا ان ذلك ما زال مجرد وعد.

اما بشأن عبد الحافظ فانه معتقل بتهمة العضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني. اما المعتقل الاداري، المحامي محمد ابو شعبان فانه ما زال ينتظر الرد على استئنافه الذي قدمه قبل اكثر من شهر.

وافادت لانغر بأنها ستتوجه باسم موكلها الى المحكمة العليا اذا تأخر الجواب على الاستئناف.

دعوى قضائية ضد اوامر سلطات الاحتلال بقطع الاتصالات الهاتفية بين المناطق المحتلة والخارج

● تل ابيب ـ ستبحث محكمة العدل العليا في الايام القليلة القادمة الشكوى التي تقدم بها المحامي آدم فيش، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، ضد قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، باسم المحاميين جونثان كتاب (القدس المحتلة) ومنى رشماوي (رام الله المحتلة) من منظمة «الحق» لحقوق المواطن بشأن قطع الاتصال الهاتفي بين المناطق المحتلة ودول العالم.

وكان متسناع قد قطع الاتصال الهاتفي بين المناطق المحتلة والعالم بدون ان يصدر امرا بهذا الخصوص. واعتبر المحامي فيش هذا الاجراء التعسفي بانه «يمكن فعله لاشخاص معدودين او لمجموعات قليلة ولكن ليس بغرض معاقبة جميع المواطنين. ان قائد المنطقة الوسطى ـ قال في الشكوى ـ عمل باعتبارات غريبة».

وتجدر الاشارة الى ان الصحف كانت قد كشفت هذا الاجراء التعسفي بتاريخ (٣/٢٤). وقالت صحيفة «عل همشمار» في حينه، ان شركة «بيزك» امرت موظفي البدالة الذين يستقبلون المكالمات العالمية بالادعاء ان هنالك خللا يحول دون امكانية الاتصال مع سكان المناطق المحتلة. وبعدها باسبوعين، اصدر قائد المنطقة الوسطى، متسناع، امره بقطع الاتصال الهاتفي بين المناطق المحتلة وبين دول العالم.

لشو بتقول ان الاتحاد السوفييتي مناهض لحقوق الانسان .. وتكلمنا ماذا عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة؟

ليش صوتي إنسان في المناطق المحررة .. ناسس بتطر بعقلية العصر الحجري وبتسألني هيك سؤال يا متخلف؟

حنظل 1988

الاف الاطفال البرازيليين يباعون الى الخارج

● ٩٠٪ من هؤلاء الاطفال يباعون في اسرائيل●

●ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ اشار المراقبون، امس الاول (الجمعة)، الى ان اطفالا برازيليين بالالاف يتم تهريبهم ويباعون سرا الى اجانب معظمهم اسرائيليون راغبين في تبني اطفال الى حد ان هذه الظاهرة اصبحت آفة حقيقية في البرازيل.

واوضحت قضية اخيرة ابعاد هذه الظاهرة، اذ اختطف مهربون طفلة تدعى برونات من ابويها في كوريتيبا (عاصمة بارانا على بعد ١٦٠٠ كم جنوب ريو) وتبنتها في ما بعد اسرة اسرائيلية.

وشهدت هذه القضية ذروتها يوم الخميس الماضي في القهس حيث قررت المحكمة العليا اعادة الطفلة الى ابويها الحقيقيين روزيلدا ولويز اميركو غونسالفس فاسكو سيلوس. وكانت خطفت في ١٣ تشرين الاول عام ١٩٨٦ عندما لم يكن عمرها قد تجاوز اربعة أشهر وتبناها زوجان اسرائيليان.

وفي ظل عدم وجود احصاءات محددة اشارت صحيفة «او غلوبو»، التي تصدر في ريو دي جانيرو، امس الاول، الى ان «اجانب تبنوا سرا حوالي ٣٨٠٠ طفل» من دون ان تذكر تواريخ محددة. وصرح دبلوماسي اوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية بان «تبني الاطفال البرازيليين اصبح تجارة» واوضح انه يمنح الف تصريح سنويا لاطفال تبنتهم اسر في دولته بطريقة مشروعة.

وفي ولايتي بارانا وسانتا كاتارينا في جنوب البرازيل وحدهما تم بيع الفي طفل الى اسر اجنبية ٩٠ بالمئة منها اسرائيلية خلال السنوات العشر الاخيرة وفق المتحدث باسم شرطة كوريتيبا.

ويمكن ان يصل سعر الطفل الى ١٥ الف دولار كما في حالة برونا لكن متوسط السعر ٣ الاف دولار.

والشهادات كثيرة في البرازيل على الاطفال الذين يخطفون لبيعهم في الخارج أو هؤلاء الذين تبيعهم امهاتهم عن طريق وسطاء بسبب الفقر مقابل مبلغ زهيد. ويذكر ان ثلثي العاملين البرازيليين يقل دخلهم الشهري عن ١٢٠ دولارا.

وتحقق الشرطة البرازيلية في الوقت الراهن في قضية طفلتين اختطفتا في سلفادور دي باهيا العام الماضي ثم تبناهما زوجان ايطاليان. واعترفت ام برازيلية عندما ردت اليها السلطات المحلية طفلتها، التي كانت بيعت لزوجين سويديين بانها حصلت على (٢٢ دولار مقابل اعطاء طفلتها).

وفي قضية برونا دين خمسون شخصا حتى الان في كوريتيبا. ومازالت زعيمة المهربين وهي سكرتيرة محاسبة في الثانية والاربعين من عمرها تدعى ارليت هولو مسجونة في كوريتيبا منذ كانون الثاني عام ١٩٨٦ بعد عقوبة سجن في اسرائيل حيث قامت بدور الوسيط في بيع اطفال الى اسر اسرائيلية راغبة في تبنيهم.

صحيفة «الثورة» السورية تؤكد ضرورة الغاء الطائفية السياسية في لبنان

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية، في عددها الصادر يوم الخميس، ان الغاء نظام توزيع السلطات في لبنان وفقا للانتماء الطائفي ضروري من اجل ايجاد حل للأزمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة «ان التجارب اكدت انه يستحيل الحل وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني في ظل الطائفية السياسية وفي ظل سعي البعض الى الهيمنة والسيطرة على الاخرين كما انه يستحيل الحل والوفاق في ظل تعامل البعض مع الاحتلال الاسرائيلي».

واكدت «الثورة» اضافة الى ذلك ان سوريا ما زالت تمد يد المساعدة والعون لنشر الامن والاستقرار في ربوع لبنان ومنع تنفيذ المخططات الاسرائيلية الرامية الى تمزيق لبنان.

واضافت الصحيفة ان الدور القومي لسوريا «وفر الظروف المناسبة للبدء بحوار وطني جاد ومسؤول ينطلق من ضرورة تحقيق الوفاق الوطني الذي يؤمن انتفاء الظلم الاجتماعي والسياسي في لبنان».

ويذكر انه وفقا للنظام الطائفي القائم في لبنان منذ سنة ١٩٤٣ ووفقا للميثاق الوطني غير المكتوب فان سلطات الدولة والمناصب العليا تتوزع على الطوائف المسيحية والمسلمة التي يبلغ عددها ١٧ طائفة.

تمديد فترة عمل القوات الدولية المتمركزة في قبرص لستة اشهر اخرى

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم: في نيويورك ان مجلس الامن الدولي قرر بالاجماع تمديد فترة عمل القوات الدولية المتمركزة في قبرص حتى ١٥ كانون الاول المقبل.

وكان لامين العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اوصى بهذا التمديد معتبرا ان وجود قوة مكلفة بحفظ السلام في الجزيرة بشكل حاليا امرا ذي اهمية اكثر من اي وقت مضى.

ويأتي قرار المجلس في الوقت الذي يبذل فيه دي كوليار اقصى الجهد لدفع المحادثات بين المجموعتين بهدف الوصول الى لقاء بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

وفي آخر بيان اشار دي كوليار الى وجود اجواء مواتية لبدء هذه المحادثات. وحيا طرفا النزاع القبرصي قرار مجلس الامن. واعتبر ممثل قبرص لدى هيئة الامم المتحدة، قسطنطين موسهوتاس، ان الظروف الدولية الراهنة تسهل البحث عن نتائج ايجابية.

اما نظيره في «جمهورية شمال قبرص التركية» (غير المعترف بها من الامم المتحدة ولا من اي بلد آخر سوى تركيا) اوزر كوراي فأكد مجددا دعمه لمهمة الوساطة التي يقوم بها امين عام هيئة الامم المتحدة لاسيا لمشروعه بصدد اتفاق حول قيام دولة فدرالية تضم المجموعتين.

وتمر القوات الدولية التابعة للامم المتحدة المتمركزة في الجزيرة منذ ١٩٦٤ حاليا بأزمة مالية صعبة حيث يصل عجزها المتراكم الى ١٥٨،١ مليون دولار.

دي كوليار يطلب من الدول الصناعية الرأسمالية السبع الانكباب على حل مشكلة ديون الدول النامية

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طلب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الجمعة)، الى الدول الصناعية الرأسمالية السبع، التي ستجتمع في قمة تورنتو ان تنتبه جيدا الى مشاكل الدول النامية وخصوصا دينها الخارجي.

جاء ذلك في رسالة موجهة الى قادة الدول الصناعية الراسمالية السبع (كندا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية) اشار فيها الامين العام للامم المتحدة الى قلقه العميق ازاء مدى انخفاض مستوى المعيشة في افريقيا جنوب الصحراء وفي امريكا اللاتينية وفي عدد من مناطق اسيا.

ورأى دي كوليار في رسالته ان الدين على المستوى الدولي هو احد الاسباب الرئيسية لصعوبات البلدان النامية.

وطلب الى القادة الذين سيجتمعون في تورنتو من ١٩ الى ٢١ حزيران الجاري العمل على ابقاء مسالة الدين الخارجي للدول الفقيرة مدرجة على جدول اعمال الاسرة الدولية لان «الحل العقلاني والتفاوضي هنا، دون شك، افضل من الالغاء الاحادي الجانب للتعهدات المتخذة».

الجفاف في الولايات المتحدة ياخذ صورة كارثة وطنية

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ياخذ الجفاف في الولايات المتحدة، وهو الاخطر منذ العام ١٩٣٤ ، صورة كارثة وطنية متسببا في ارتفاع كبير لاسعار الصويا والذرة ودافعا بعض اصحاب مزارع الماشية الى ارسالها الى المسلخ.

ولمواجهة هذا التهديد قرر الرئيس الامريكي رونالد ريغن، الخميس الماضي، تشكيل لجنة وزارية لدراسة الاجراءات. ويمكن ان تثير الولايات المتحدة هذا الموضوع خلال القمة الاقتصادية في تورنتو، التي ستبدأ اليوم الاحد، خصوصا في المناقشات مع كندا. وقال الناطق باسم البيت الابيض ان ريغن «قلق جدا من الجفاف».

وفي بورصة شيكاغو استمر، يوم الخميس الماضي، ارتفاع اسعار الصويا والذرة. وعلى نهر المسيسيبي وهو في ادنى مستوى له منذ ١٩٣٠ فان قوارب نقل المنتجات الزراعية لم تعد تجد المياه الضرورية للتحرك.

والثلاثاء الماضي اكد وزير الزراعة، ريتشارد لينغ، ان الوضع يمكن ان يتحول الى «كارثة وطنية» اذا لم تمطر في سهول «الميدل وست» قبل تموز المقبل.

وكما في سنوات الجفاف فان مسالة فرض حظر على الصادرات الامريكية من المنتجات الزراعية لمواجهة اي نقص محتمل بدأت تطرح. لكن الممثل الخاص لريغن لشؤون التجارة، كلايتون يوتر، اعلن، الخميس الماضي، انه «يعارض بشدة حظرا على الصويا او اي شيء اخر» داعيا الى ترك السوق تعمل ومذكرا بأن سوابق من هذا النوع كانت ضارة. ولم يستبعد برنامجا حكوميا لدعم الصادرات الامريكية في حال استمرار الجفاف.

سيناتور امريكي يتحدث عن «اخطر حالة فساد في تاريخ البنتاغون»

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وصف السيناتور الجمهوري، جون ورنر، وزير البحرية الأمريكية السابق، امس الاول (الجمعة)، قضية فساد موظفي وزارة الحربية (البنتاغون)، التي تعتبر شركة «ماكدونالد دوغلاس» للصناعات البحرية ـ الجوية من ابرز المتورطين فيها بانها «اخطر فساد في تاريخ البنتاغون».

وتورطت في هذه القضية ١٤ شركة يشتبه في محاولتها التأثير على البنتاغون للحصول على عقود. وتم اكتشاف ابعاد قضية الفساد هذه وحجمها الثلاثاء الماضي اثر تفتيش مفاجىء قام به مكتب التحقيقات الاتحادي لمكاتب هذه الشركات. وافادت مصادر حكومية، طلبت عدم كشف هويتها، بأنه من بين هذه الشركات «يونايتد تكنولوجيز»، التي تنتج المحركين «برات وايتني».

من جهته اكد وزير القضاء، ادوين ميز، ان قرارات الاتهام الخاصة بهذه الفضيحة ستصدر خلال مدة تراوح بين ٣٠ و ٩٠ يوما.

واحد الاطراف الرئيسيين في هذه الفضيحة هو ميلفين بيسلي، الذي كان يشغل منصبا مهما في ادارة مشتريات المعدات في وزارة البحرية خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٧. ويدير بيسلي في الوقت الراهن شركة استشارية متخصصة في شؤون الدفاع من اكبر عملائها شركتي «مكدونالد دوغلاس» و «يونايتد تكنولوجيز».

وصرح جون ورنر، عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بأن «عشرات وعشرات من مقاولي الباطن» متورطون في هذه الفضيحة «ومن المنتظر ان يمثل مئات ومئات من الاشخاص» امام القضاء.

وردا على اسئلة شبكة التلفزيون «سي. بي. اس.» اكد السيناتور ان القضية «بالغة الاتساع والعمق».

وافادت حيثيات احد اوامر التفتيش الثماني والثلاثين الصادرة ضد ١٥ من صغار المقاولين في وزارة الحربية و١٢ شخصا يعملون في الوزارة وفي هذه الشركات ان عدداً كبيرا من المعلومات السرية نقلت الى شركة «مكدونالد دوغلاس». وتتعلق هذه المعلومات بصفة خاصة ببيع طائرات «إف ـ ١٦» الى سويسرا وهي طائرات تنتجها شركة «جنرال داياميكس» المنافسة لشركة «مكدونالد دوغلاس».

ويذكر ان هذه الشركة، التي فتشت مكاتبها في واشنطن الثلاثاء الماضي، ابرمت عقودا قيمتها ٧،٧ مليار دولار مع البنتاغون خلال السنة المالية ١٩٨٧.

من جهة اخرى ذكرت مصادر، طلبت عدم الكشف عن هويتها، انه خلال عملية تفتيش مماثلة تمت، اليوم نفسه، في مكاتب شركة «يونايتد تكنولوجيز» في واشنطن صادر مكتب التحقيقات الاتحادي وثائق تشير الى تورط بيسلي وبصفة خاصة تلك المتعلقة بالمحركين ٤٠٤ وتي ٤٠٦ من طرازي برات وواينتي.

واوضحت المصادر نفسها ان بيسلي اصبح بعد اسبوع من تركه منصبه في وزارة الحربية الامريكية مستشارا لشركة «يونايتد تكنولوجيز».

كذلك اعلن، يوم الخميس الماضي، ان اثنين من كبار موظفي البنتاغون المكلفين بمشتريات الاسلحة هما فيكتور كوهين اما الثاني فهو موظف مدني في وزارة الحربية.

وكان البيت الابيض اعرب عن قلقه الشديد بعد ابلاغ الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم الخميس الماضي، بمحتوى هذه القضية.

الغاء مجانية التعليم الثانوي والعالي في السودان

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ اعلن، وزير التعليم السوداني، الشيخ محجوب جعفر، في نهاية الاسبوع الاخير، ان الحكومة السودانية قررت الغاء مجانية التعليم الثانوي والعالي بسبب صعوبات اقتصادية يتعرض لها السودان.

واوضح ان هذا التدبير لا يطال الطلاب الذين لا يتحمل اهاليهم اعباء الدراسة، بينما تستمر مجانية التعليم في المستويين الابتدائي والتحضيري.

عرفات يعلن على ضوء رسالة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الدبلوماسي الفعال جدا في الشرق الاوسط وعالميا، بهذا الخصوص».

وقالت هذه المصادر الاردنية الرسمية، في اعقاب ابلاغ دبلوماسي سوفييتي للحكومة الاردنية بنتائج قمة موسكو وما تبعها من نشاطات ان الدولتين العظميين سوف تقرران اسس عقد المؤتمر الدولي وتشكيل اللجنة التحضيرية التي من المتوقع ان تتألف من وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام لهيئة الامم المتحدة.

وقالت «القبس» ان الدبلوماسي السوفييتي قدم تقريرا سوفييتيا حول هذه التطورات للملك حسين في لندن فنقلها بدوره الى حكومته في عمان للمتابعة، نظرا لاهمية الموضوع.

وقالت «رويتر» أن تصريحات عرفات تستند على ما يبدو الى رسالة تلقاها من غورباتشوف شبيهة بالرسالة التي تلقاها الملك حسين. وقالت «رويتر» ان القيادة السوفييتية بزعامة غورباتشوف تجند رأيا عاما عربيا وعالميا بشكل لم يسبق له مثيل لفكرة المؤتمر الدولي، كما ان هذه القيادة بعد اتفاق افغانستان تريد تحقيق انعطاف سلمي حقيقي في اعقد النزاعات الاقليمية واخطرها وهو نزاع الشرق الاوسط.

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ افادت، امس الاول (الجمعة)، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وجه مساء يوم الخميس الماضي رسالة عاجلة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقالت ان الرسالة التي سلمت الى السفير السوفييتي في تونس، فلاديمير سوبستشكو، تتعلق بمسائل فلسطينية وعربية خصوصا بعد النتائج المهمة للقمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر من ٧ حزيران الجاري الى ٩ منه والتي خصصت بشكل رئيسي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

لندن تطرد دبلوماسيا اسرائيليا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وكانت وزارة الخارجية البريطانية استدعت على التوالي سفير اسرائيل يهودا افنير وممثل منظمة التحرير في لندن، فيصل عويضة، لابلاغهما قرار الطرد.

وحسب السلطات البريطانية اخلت اسرائيل بواجباتها ازاء التعاون بين الدول الصديقة وقامت منظمة التحرير بتحركات مخالفة للقانون البريطاني.

وكان تم وقف اسماعيل صوان في آب الماضي بعد ان اكتشفت قوة من «سكوتلانديارد»، التي كانت تحقق في اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني، الشهيد ناجي العلي، اسلحة في منزله في هول (شمال شرق انكلترا).

وحسب قضاة محكمة اولد بيلي في لندن فإن «الموساد» دفع لصوان من اجل متابعة تحركات عبد الرحيم مصطفى المشتبه في تورطه في اغتيال الرسام الفلسطيني. والاسلحة التي عثر عليها لدى صوان سلمها له عبد الرحيم مصطفى.

وردت الحكومة البريطانية بعد ادانة صوان بسرعة. وكانت اعربت، ايضا، عام ١٩٨٦ عن سخطها، دون ان تتخذ عقوبات، بعد اختفاء الفني النووي مردخاي فعنونو من فندق في لندن. وظهر هذا الاخير سجينا في اسرائيل بعد ايام عدة. وكان فعنونو كشف للصحافة البريطانية وجود مفاعل نووي سري في صحراء النقب.

لماذا تجاهلوا الوثيقة الفلسطينية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد ابو شريف ان رفض الفلسطينيين القرار (٢٤٢) الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كان بسبب عدم نصه على حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة، وان هذا القرار مقبول في اطار جميع قرارات الامم المتحدة الأخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي تنص على هذه الحقوق».

ومن الجدير ذكره ان هذا المقال، الذي يحوي المضمون نفسه الذي تحمله الوثيقة التي وزعت على الصحفيين خلال قمة الجزائر غير العادية، ووجهت بتجاهل مفضوح من وسائل الاعلام الغربية، بما فيها الامريكية والاسرائيلية. وما ان نشرت حتى اثارت اصداء واسعة في العالم.

ولا تزال الخارجية الامريكية حتى الان ترفض التعليق على ما جاء في الوثيقة الفلسطينية، اذ صرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، بـ «اننا على علم بهذا التصريح وحتى الان ليس لدي اي تعليق ادلي به».

اما يوسي احيمئير، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، فقد تهرب بفظاظة من مواجهة مضمون المبادرة الفلسطينية واعتبر تصريحات ابو شريف المذكورة بانها «ما هي الا بمثابة ذر الرماد في العيون»!!!

وقال احيمئير لوكالة الصحافة الفرنسية ان تصريحات ابو شريف لا تبغي سوى «ذر الرماد في عيون وسائل الاعلام»، وان اسرائيل «لا تعتبر م.ت.ف. شريكا ممكنا في مفاوضات»! واضاف «ان موقفنا واضح. نحن مستعدون للدخول في مفاوضات سلام فقط، على قاعدة اتفاقيات «كامب ديفيد»»!!

غدا في برلين:

بدء لقاء دولي من اجل اقامة مناطق خالية من السلاح النووي

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ يعقد في برلين الشرقية (٢٠ الى ٢٢ حزيران) لقاء دولي من اجل انشاء مناطق منزوعة من السلاح النووي بناء على مبادرة من رئيس المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، وتشارك فيه وفود من ١٠٨ دول.

وكان هونيكر دعا في شباط الماضي شخصيات دولية تمثل دولا وحكومات وكنائس واحزابا وبرلمانات ونقابات اضافة الى منظمات وروابط اخرى الى حضور هذا اللقاء.

وذكرت صحف المانيا الدمقراطية، امس الاول (الجمعة)، ان «١٦ نائب رئيس دولة ورئيس وزراء ونائب رئيس وزراء، اضافة الى ٢٨ وزيرا للخارجية او مساعديهم سيشاركون في لقاء برلين».

وسيمثل الاتحاد السوفييتي في هذا اللقاء العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، بيوتر ديميتشيوف.

واعلن الاتحاد السوفييتي انه على استعداد لتقديم ضمانات الى البلدان المنتمية الى مناطق منزوعة من السلاح النووي. وفي حديث نشر في اخر ايار الماضي في صحيفة تصدر في برلين قال نائب وزير الخارجية السوفييتي فيكتور كاربوف ان موسكو على استعداد لابرام اتفاقات خاصة مع هذه البلدان.

ومن بين الشخصيات المعروفة على الصعيد العالمي التي ستحضر هذا اللقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وكان رئيس الوزراء السويدي السابق، اولوف بالمه، اول من طرح فكرة اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي عام ١٩٨٢. وتبناها على الفور وطرحتها مرة اخرى المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٧.

ويذكر ان المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا طلبتا في نيسان عام ١٩٨٧ من المانيا الغربية المشاركة في انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي تمتد مسافة ١٥٠ كم على جانبي خط الحدود بين المانيا الغربية وكل من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

وازاء تردد معظم الدول الغربية وبصفة خاصة حكومة بون فان هذه المبادرة من شأنها تعبئة الرأي العام العالمي خلف فكرة انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في اوروبا الوسطى.

ومن جهة اخرى رفض الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي في المانيا الغربية (الحزبان الرئيسيان في الحكومة الائتلافية) دعوة هونيكر لحضور لقاء برلين الدولي.

واوضح المستشار هيلموت كول والوزير حاكم مقاطعة بافاريا فرانز جوزيف شتراوس اسباب رفضهما موضحين ان مشروع انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي «وهمي وخادع»!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

المبادرة الفلسطينية والمؤتمر الدولي

□ يبدو أننا نعيش أياما مصيرية حقا، لها ما بعدها، في كل ما يتعلق بالصراع لتصفية الصراع في الشرق الاوسط وإقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل الذي هو الاساس الضروري والوطيد للسلام الاسرائيلي - العربي الشامل والعادل والثابت.

فها هي تقارير وكالات الانباء الواردة من موسكو وواشنطن وعمان وتونس، تشير الى ان «تقاربا هاما للغاية قد حدث بين الدولتين العظميين فيما يتعلق بالشرق الاوسط» والى ان «هوة الخلافات بين العملاقين بشأن عقد المؤتمر الدولي قد ضاقت، بدرجة كبيرة»، كما أعلن السيد ياسر عرفات رئيس م.ت.ف، في اعقاب تلقيه رسالة عاجلة من الزعيم السوفييتي غورباتشوف.

كذلك تشير وكالات الانباء الى ان لقاء سوف يعقد، في الشهر القادم بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية سوف يتركز حول الشرق الاوسط واسس اقامة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

وتشير التقارير، بحق، الى ان هنالك هجمة سياسية دبلوماسية سوفييتية ضخمة لم يسبق لها مثيل للتجنيد، شرق اوسطيا وعالميا، لتعجيل عقد المؤتمر الدولي وإحداث انعطاف سلمي حقيقي في الشرق الاوسط، استمرارا لعملية حل النزاعات الاقليمية.

ويرافق هذا التطور العالمي الهام الذي يبعث اعظم التفاؤل والامل، تطور فلسطيني يسهل ويعجل العملية الدولية العالمية لعقد المؤتمر الدولي.

ففي الوثيقة التاريخية التي اصدرتها منظمة التحرير الفلسطينية وكانت ابلغت بها مؤتمر القمة العربية تأكيد على النقاط التالية:

● الاستعداد للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، على اساس ان لكل شعب، بما في ذلك الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، الحق في الحياة في دولة مستقلة وآمنة.

● الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل لاقامة السلام الاسرائيلي الفلسطيني، لمفاوضة حزب العمل بقيادة بيرس او الليكود بقيادة شمير، في اطار المؤتمر الدولي ولاقامة السلام العادل.

● الاستعداد، بعد اقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل للتعاون السياسي والاقتصادي بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

● قبول م.ت.ف باستفتاء تحت رعاية دولية، يقرر فيه الفلسطينيون في المناطق المحتلة من يمثلهم، واذا قرر سكان المناطق المحتلة اي قرار فان المنظمة تلتزم سلفا باحترامه، مع الثقة الكاملة بأن كل الشعب الفلسطيني يلتف التفافا شاملا حول م.ت.ف.

ان وسائل الاعلام العالمية وكذلك الناطقين الرسميين في العديد من دول العالم، بما فيها واشنطن وموسكو، اشاروا، بحق، الى ان المبادرة الفلسطينية التاريخية، الشجاعة والواضحة وضوح الشمس، تعمق عزلة حكام اسرائيل وتنسف ادعاءاتهم بأن الفلسطينيين «يريدون تصفية اسرائيل» وتتعارض مع الشرعية الدولية والنشاط العالمي الضخم لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

اننا نشعر بالتفاؤل العظيم ازاء الانطلاقة الدولية ونشعر بالاعتزاز والتفاؤل ازاء هذا التطور الفلسطيني العظيم ونعتقد، بكل ثقة، ان المتدنين المتهربين من ارادة السلام العادل في حكومة اسرائيل، لن يكون بإمكانهم مواصلة تهجيرهم العقيم الرافض للسلام.

وندعو الرأي العام اليهودي في اسرائيل، ساسة واحزابا ومفكرين ومثقفين وشعبا، الى ادراك عمق هذه التطورات والتجاوب معها. كفى حروبا وسفكا دماء! ليزدهر السلام في ارضنا الظامئة الى السلام - تلك هي مصلحة الفلسطينيين والاسرائيليين، في هذه الايام المصيرية! («الاتحاد»)



حتى خبزنا سياسة!

ازمة البطالة المتفشية بحدة وخصوصا في وسطنا العربي، هي اكبر مؤشر على مدى تعامي المؤسسة الحاكمة عن الاحتياجات الاساسية للمواطنين اليهود والعرب على السواء. ولكن مكتب الاحصاء - التابع لمكتب رئيس الوزارة - يقول انه لاتوجد غير فجوات بطالة هنا وهناك.

ومع استمرار الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة يتفاقم الوضع الاقتصادي الناجم عن تكريس الميزانيات للعسكرة والاحتلال وتتكشف الحقيقة التعيسة التي اخذت تطفو على سطح المجتمع الاسرائيلي باشكال وظواهر مختلفة، مثل الانحطاط الاجتماعي والفاشية والاحتيال واصدار احكام مجحفة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وبالمقابل التهاون والتسامح مع القوى الفاشية واليمين المتطرف من شلة كهانا وليفنجر ومن لف لفها.

ولتوضيح ما يرشح من هذا الانحطاط على حياتنا، ولتأكيد ارتباط هذا كله بالسياسة، انه في اثناء قيامنا بتظاهرة رفع شعارات في وادي النسناس قبل بضعة اشهر تضامنا مع اخوتنا في المناطق المحتلة وضد الاحتلال وممارساته، وكنا نوزع على المارة منشورا يشرح مدى تأثير الاحتلال على مجمل حياتنا، صادف مرور احد معارفي الذي طلب منشورا وقرأه بامعان، ثم توجه اليّ: لماذا تخلطون انتم، الشيوعيون والجبهويون، السياسة بالوضع الاقتصادي وبالتمييز والتعليم وازمة جهاز الصحة؟ ولعدم امكانية النقاش في تلك اللحظة طلبت ان يزورني في بيتي لمناقشة الموضوع بهدوء. وفعلا قام هذا الصديق بزيارتي، وتناقشنا طويلا دون طائل ومرت ايام وشهور، وتقابلنا صدفة، وتجاذبنا الحديث عن الاوضاع وعن عمله. فقال: الوضع سيء جدا والسياحة متوقفة وقد فصلوا العديدين، وانا ايضا في عطلة غير اختيارية لمدة شهرين بدون مقابل «يعمل مديرا لمطعم احد افخم الفنادق في حيفا». فالوضع السياسي متأزم والانتفاضة طفشت كل الزوار الاجانب.

كان من الواضح ان نبرته تغيرت، وتميزت الآن بالمرارة والانتقاد. ولما ذكرته بحديثنا قبل بضعة أشهر قال: صحيح ان كل شيء متعلق بالسياسة، وما لم تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة وتعترف بحق الشعب الفلسطيني كاملا فلن يكون سلام ولا استقرار.

● اسد ورور - حيفا ●

طلب الاحزاب الصهيونية لاصوات الجماهير العربية - استهبال لها!

مع اشتداد سخونة المعركة الانتخابية القادمة للكنيست، بدأت الاحزاب الصهيونية، كالعادة، بشحذ انيابها لكسر وحدة الجماهير العربية في اسرائيل. ونشاهد اليوم اتفاق جميع هذه الاحزاب على تفكيك وحدة شعبنا التي ارخصنا في سبيلها كل غال وثمين. ومع اقتراب شهر «المرحبا» المعروف لجماهيرنا العربية، يبدو ان هذه الاحزاب بكرت هذه المرة بزياراتها الى مدننا وقرانا العربية وذلك في ظل اسوأ ازمة سياسية واقتصادية عرفتها الدولة منذ قيامها.

فالانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، فاجأت السلطة واذهلتها وشقلبت حساباتها، وبدل ان تفتش السلطة عن حل سلمي، تجهد في التفتيش عن وسائل اكثر همجية لاجهاض الانتفاضة، التي اثبتت استمراريتها رغم وحشية الاحتلال الذي اودى حتى الآن بحياة ما يزيد عن ٢٠٠ شهيد وآلاف الجرحى والمعتقلين. ولكن الانتفاضة لم تبدأ الا لتنتهي بقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وفي ظل الانتفاضة، ونتيجة لموبقات الاحتلال التي استنكرتها البشرية جمعاء، تدرك الاحزاب الصهيونية بأن هذه الجرائم ستعود عليها بالضرر الكبير في معركة الانتخابات المقبلة بين الجماهير العربية.

وبدأت تطل علينا اليوم وجوه لم نرها غير عبر شاشة التلفزيون والمذياع وهي تهدد وتتوعد جماهيرنا العربية لمساندتها للانتفاضة. وانه لمن المخجل حقا ان يكون بيننا بعد من يستقبل هذه الوجوه بابتساماتها الخبيثة ووعودها الفارغة الكاذبة اياها، والتي عهدناها تسخر اعوانها للهجوم على قاعدة هذا الشعب وعلى رمز وحدته، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالمعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية تعرض بضاعتها الفاسدة بأثواب جديدة، والتقدمية، من «حلاوة الروح»، تريد ان تحرق الاخضر واليابس، فاستنجدت بلطفي مشعور وصنارته، واخذت تتستر بشعار الدين بعد ان افتضح تسترها بشعار القومية، مركزة كل هجومها على الجبهة. ولكن جماهير شعبنا على ثقة بأن العتمة لن تكون على «قد ايد الحرامي» وستفشل مؤامرة تفكيك وحدة الصف وستمنح ثقتها لحجر الزاوية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويجب ان لايتوهم الحرامي، بان العتمة ستساعده، فنحن، اهل الدار، ما نزال وسنبقى يقظين دائما.

● احمد الصح - عرابة البطوف ●

ثلاثة .. قصمت ظهر السياسة الاسرائيلية!!

● بقلم: محمود ابو شنب

* الاول: كانت الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، التي تجند فيها ولها كل شيء، من الناس، حتى الحجر والزجاج والحديد والتنك والمطاط، واستنزفت كل حجج السياسة الاسرائيلية، وكشفت الوجه الحقيقي، السادي العنصري لهذه السياسة، فضلا عن انها استنزفت الاقتصاد الاسرائيلي، وما يزال الاقتصاديون يقدرون التكاليف بمئات الملايين، ثم يقفزون بالارقام الى اعلى فأعلى، وما يزال وزير تكسير العظام يطالب بملايين اضافية.

والانتفاضة فعلت اكثر من ذلك، اذ انها خلعت من الاساس شرش الثقة بالقوة والمنعة الذي يتكيء عليه حكام اسرائيل في تمترسهم وراء لاءاتهم المتحجرة، الذين توهموا انهم سيقضون على الانتفاضة في بضعة ايام ثم في بضعة اسابيع، ثم .. وقعوا في حيص بيص!. والانتفاضة أتت على أشلاء اخلاقيات السياسة الاسرائيلية، ويكفي القاء نظرة على ممارسات جند الاحتلال وافتنانهم في استنباط الوان القتل والتعذيب، بل يكفي ما تقرأ عن مهازل المحاكم العسكرية، فالانتفاضة نزعت ورقة التوت عن عورة حكام اسرائيل.

* والثانية: القمة السوفياتية - الامريكية في موسكو. وكان حكام اسرائيل يستندون في سياستهم، على استنثار الولايات المتحدة، وانفرادها - كلي التحيز الاعمى لحكام اسرائيل وسياستهم التوسعية - في معالجة قضية النزاع الاسرائيلي العربي. وبعد محاولات تطبيقية عديدة ومبادرات ريغنية وشولتسية لتصفية حق الشعب الفلسطيني، وجولات مكوكية في المنطقة، اقتنع حكام البيت الابيض بان لاسبيل الى حل هذا النزاع بدون او ضد الاتحاد السوفياتي، وان «كامب ديفيد» كانت حالة يتيمة. وكانوا يودون بالطبع تجاهل الاتحاد السوفياتي كليا، وهذه ايضا رغبة حكام اسرائيل، حيث وضع بيرس شروطا لمشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي، يعرف سلفا انها مرفوضة من اساسها جملة وتفصيلا.

ولم يكن عودة شولتس الاخيرة الى المنطقة الا لايهام العرب قبل كل شيء، بان الاتحاد السوفياتي قد اقترب من مواقف الولايات المتحدة بشأن الحل الامريكي لمشكلة الشرق الاوسط، والا للطلب من حكام الدول العربية بعدم رفض المبادرة الامريكية في مؤتمر القمة العربي في الجزائر. وقد تلاشت هذه الامال المنافقة مثل فقاعة الصابون، ذلك ان زعيم الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف كرس في مؤتمره الصحفي في ختام القمة فصلا خاصا للحديث عن مشكلة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي، واوضح موقف الاتحاد السوفياتي بشكل غير قابل للتأويل. ومن ثم فقد جاء «نقب شولتس على خراب» ولم يجن من هرولته الى المنطقة مباشرة بعد قمة موسكو، سوى الاعلان عن الفشل الذريع لمبادرته التصفوية.

ويبدو ان شمير، بصرف النظر عن تصلبه المتشنج من مسألة عقد المؤتمر الدولي، اكثر ذكاء من شريكه، الرأس الثاني، بيرس. فلقد ادرك المرونة في السياسة السوفياتية الجديدة، التي تغاضت عن بعض الشكليات وبقيت راسخة حول الجوهر، وهو حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والاصرار على الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. وهذا بالذات ما لم يتفق عليه غورباتشوف وريغن، رغم اتفاقهما على عقد المؤتمر الدولي. وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة لم تعر مسألة النزاع الاسرائيلي العربي اية اهمية في اللقاءات السابقة، واصرت، خلافا لرغبة الاتحاد السوفياتي، على ادراج هذه القضية في اواخر جدول الاعمال. اما اليوم فقد اختلف الامر، وما كانت امريكا لتغير من موقفها هذا وتقبل ببحث هذه القضية لولا الانتفاضة - التي يبدو ان الولايات المتحدة تقدر خطورتها على المصالح الامريكية في العالم العربي، وعلى الأنظمة العربية الموالية لها، وبالتالي على استمرار الاحتلال الاسرائيلي - اكثر مما يقدر حكام اسرائيل ذلك.

وكانت مفاجأة لسياسة حكام اسرائيل، تسليم امريكا بضرورة الدور السوفياتي في حل النزاع الشرق اوسطي، وكانت هذه ضربة اخرى تتلقاها السياسة الاسرائيلية الرسمية برأسيها.

* واما الثالثة: فكانت مؤتمر القمة العربية في الجزائر، واعلان الملك حسين بأنه لن يفاوض باسم الفلسطينيين، وان م ت ف يجب ان تمثل بوفد مستقل في المؤتمر الدولي. واذا ما استقصينا دوافع الملك في هذا الموقف الجديد، سواء كان جادا ام غير جاد، فاننا سنصل في آخر المطاف الى الانتفاضة المباركة. وكان اعادة تأكيد القمة العربية على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ثم قرارات دعم الانتفاضة ماديا وسياسيا ومعنويا. وتوجه المؤتمر الى ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية وعن طريق مؤتمر دولي ذي صلاحيات، والانتقاد الواضح لسياسة الولايات المتحدة المتحيزة. كانت كلها مطارق انهالت على رأس السياسة الاسرائيلية والامريكية على السواء.

ولكنها كانت ضربة ماحقة لمقولة «الخيار الاردني» الذي طالب به شمير، والذي يتمسك بيرس به تمسك الغريق بقشة. فماذا تبقى لبيرس، الذي لايختلف مع شمير في رفض قيام دولة فلسطينية؟

ومع ذلك يصر بيرس على إنها «عنزة ولو طارت» وان حسين لم يتراجع عن اتفاق لندن، ومثل هذا الكلام لا يبدو سخيفا فقط، بل انه افلاس شخص فقد كل ما يملك على مائدة القمار السياسي، لانه وضع بيض سياسته «المعنرة» في سلة لا قاع لها.

تعتمد المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، ولا يختلف في ذلك الليكود والمعراخ، في ان لديها جيشا في مستوى جيوش الدول العظمى، وان احدا لن يستطيع ان يفرض على حكام اسرائيل ما يكرهون - ما يكرهون هو الانسحاب من المناطق المحتلة عام ٦٧ - وما يزال المعراخ، ورابين في المقدمة، يحاولون منذ اكثر من عشرين عاما، خلق بديل لمنظمة التحرير في المناطق المحتلة، وان كانوا تنازلوا بعض الشيء مؤخرا في الاعلان عن رغبتهم الاجتماع مع شخصيات من المناطق المحتلة حتى ولو كان بعض هؤلاء من مؤيدي المنظمة. ولكنهم ركضوا ويركضون خلف سراب، ولن يقدم احد من المناطق المحتلة على مفاوضة اسرائيل، خصوصا وقد اصبح واضحا ان اقصى ما في جعبة المعراخ هو الحل الوسط الاقليمي او برنامج الون، الذي يقوم على اعدام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعلى اللاءات المعروفة اياها، لا لدولة فلسطينية لا للانسحاب الى حدود ٦٧ لا لمنظمة التحرير الفلسطينية. فاذا كان هذا هو برنامج المعراخ فما بالك ببرنامج الليكود؟

ولكن المعراخ الذي يخشى تحوله الى حامة اكثر مما يخشى تحوله الى صقر، فقد آخر ورقة له في الرهان على الخيار الاردني. واذا كان المعراخ يرفض الاعتراف بفشله، فذلك لانه يفتش عن بديل عن خيار آخر، ولن يجده. وبعد، فالدنيا في نهاية المطاف لاتسير حسب رغبات المعراخ او الليكود. وقد بدا واضحا ان السياسة السوفياتية تسد الباب اثر الباب في وجه سياسة حكام اسرائيل، وليس هذا وحسب، بل انها تفعل الشيء، نفسه تجاه السياسة الامريكية بحيث لن تبقي امام حكام اسرائيل وامريكا من خيار غير الاعتراف بأن لاحل غير الحل الذي تطرحه الانتفاضة و م ت ف والذي يطرحه المجتمع الدولي عمليا.

وازاء، مناخ الانفراج الدولي الذي يسير حثيثا في أعقاب بدء الاتفاق حول الصواريخ الذي ستعقبه اتفاقيات اخرى، وازاء البدء في أخماد مواقد النزاع، فانه لا حكام اسرائيل ولا حكام الولايات المتحدة، يمكنهم الاستمرار بسياسة التعنت والرفض وتكريس الاحتلال، خصوصا وقد انهارت كل الرهانات والخيارات امامهم الا خيارا واحدا لم يجربوه بعد، خيار السلام العادل، الذي لابديل له غير حرب مدمرة.

الطيرة ورشة عمل

بالكفاح العنيد والعمل المثابر الادارة الجبهوية تحقق انجازات ضخمة

* مضاعفة مسطح القرية * حل ازمة السكن حتى عام ٢٠٠٠ * شوارع داخلية وزراعية وجسور ورفع الطيرة الى مصاف البلدات الجميلة *

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● الساحة العامة في مركز الطيرة - وتبدو النافورة في وسطها ●



● في اثناء العمل لتطوير مدخل القرية الجنوبي ●



● اعمال تطوير في المدرسة العمرية ●



● خط لتصريف مياه الامطار اعدادا لشق شارع جديد مواز لشارع «المشروع القطري» ●

● في بداية الشهر الحالي صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الرملة على ايداع الخارطة الهيكلية الموسعة للطيرة التي تضم ٢٠٠٠ دونم جديد للمسطح القديم الذي يعادل هذا الرقم تقريبا، اي ان الزيادة في مسطح القرية حوالي الضعف. وقد روعي في التخطيط ان تكون الزيادة موزعة على جهات القرية الاربع.

وتضم الخارطة الهيكلية الجديدة منطقة صناعية مساحتها ١٠٠ دونم قابلة للتوسيع حتى ٢٠٠ دونم. وهي تقع في منطقة راس عامر.

وتقدر ادارة مجلس الطيرة المحلي بأن هذه الخارطة الهيكلية سوف تحل مشكلة البناء في الطيرة حتى العام ٢١٠٠ وانها سوف تحل مشكلة الاغلبية الساحقة من البيوت التي بنيت بدون ترخيص اذ انها سوف تكون ضمن الخارطة التنظيمية الجديدة. كما تتوقع الادارة ان يبدأ العمل وفق هذه الخارطة خلال ٦ اشهر تجري خلالها لجنة البناء والتنظيم المحلية خرائط تفصيلية لكل منطقة بناء داخل مسطح القرية.

وفي حديث مع رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي حول توسيع الخارطة الهيكلية قال:

«ان توسيع الخارطة هو انجاز كبير جدا بالنسبة لسكان الطيرة. وهو يحل ضائقة السكن في البلدة ويوفر علينا متاعب البناء غير المرخص، خصوصا وان وزارة الداخلية اخذت تنفذ عمليات هدم في سياسة مقاومة البناء غير المرخص.

«وانا اعتبر مشروع توسيع الخارطة من اهم المشاريع التي يمكن ان يقدمها اي مجلس محلي للسكان. اذ ليس من السهل اتمام مثل هذا المشروع بسهولة نظرا لوجود العديد من التعقيدات والمراحل التي يجب ان يمر فيها هذا المشروع: ابتداء من تحضير الخرائط الى اخذ موافقة اللجنة اللوائية ووزارة المواصلات والاشغال العامة ولجنة المحافظة على الارض الزراعية - وهي اكبر عقبة تعترض خرائط البناء في القرى العربية، لانها تقاوم عملية تغيير الارض من زراعية الى بناء.

«لقد اجرينا عددا كبيرا من اللقاءات مع اعضاء لجنة المحافظة على الارض الزراعية قبل اخذ موافقتهم على التصديق، وقد قام اعضاء اللجنة، خلال هذه اللقاءات بزيارة الطيرة، وقد نجحت ادارة المجلس باقناع ممثلي اللجنة اللوائية ولجنة المحافظة على الارض بعقد جلسات خاصة لبحث موضوع توسيع الخارطة الهيكلية - في مجلس الطيرة المحلي.

«ونحن من جهتنا، سوف نعمل، حال اقرار الخارطة الجديدة على احياء مشروع المنطقة الصناعية، وذلك بالتسهيل على اصحاب المهن والحرف بفتح ورش عمل في المنطقة الصناعية، خصوصا وان معظم هؤلاء يشتغلون اما في بيوتهم او في الشوارع، وهذا الامر يزعج افراد اسرهم وسائر السكان. وقد اتفقنا مع وزارات الداخلية والتجارة والصناعة والاسكان على اقامة ورش في المنطقة على حساب هذه الوزارات بموجب تخطيط متفق عليه يقدمه المجلس المحلي. وسوف ينظم المجلس اتفاقيات سهلة تمكن اصحاب الحرف والمهن من الانتقال لهذه المنطقة سواء عن طريق شراء الورش او استئجارها.

ومن اهم ما تحدده الخارطة المذكورة هو الشارع المحاذي الذي ينقل حركة السير القطرية من الشارع الرئيسي الحالي الذي يخترق الطيرة الى شارع خارجي بعرض ٣٠ مترا يبدأ من الارض التابعة لرمات هاكوفيتس من الغرب ويتوجه شرقا حتى طريق «السلطانة»، التي سوف توسع وترتبط بالشارع العام في المدخل الشرقي قرب مصنع بلوك حسن العاصي.



● بركة السباحة في الطيرة التي بناها المجلس المحلي قبل اكثر من عام - يؤمها مئات الشباب وتلاميذ المدارس يوميا ●

* * *

ولعل من اهم المشاريع البارزة التي تلفت النظر وتنقل الطيرة الى مصاف البلدات الجميلة، والتي تضاف الى مشروع اقامة منتزه النافورة - مشروع توسيع وتطوير مدخل القرية الجنوبي الذي يشهد اليوم مراحله النهائية. فهذا المشروع الذي استغرق العمل فيه عاما كاملا وكلف قرابة مليون شيكل قد اقتضى توسيعه من عرض ٨ امتار معبدة الى حوالي ٣٠ مترا تضم الارصفة والتشجير والانارة وزراعة الحدائق. فقد تحول من ٥٦٠٠م من الاسفلت الى ١٣٠٠٠ م مع التطوير. كما اقتضى بناء جسر بعرض ٥٠ مترا وقطر متر واحد.

وقد غرست «الجزر» بالنخيل الجاهز ورصفت الارصفة ونصبت عمدان الكهرباء، وفرشت الطبقة الاخيرة من خلطة الاسفلت، ولم يبق سوى الشارات والخطوط المرسومة على الاسفلت.

وجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي قد اتمت تعبيد حوالي كيلومتر من الطرق في اطراف البلد، خصوصا في الحي الشمالي وقرب المدرسة الاعدادية والحي الشرقي، تخللها بناء جسر في الحي الشمالي طوله ١٥ مترا بعبارتين قطر كل منهما ٨٠ سنتمترا.

ولكي ينفذ المجلس عملية التعبيد هذه تعين عليه تغيير حوالي ١١٠٠ متر من شبكة المياه يتراوح حجمها بين ٤ - ٦ إنش.

* * *

هذا هو الموسم الثاني الذي تفتتح فيه بركة السباحة البلدية التي تستقبل يوميا مئات من الشباب واولاد المدارس. وقد حل وجود البركة مشكلة البحث عن مكان للسباحة في المنطقة والاضطرار للسفر الى البحر، ووفر على السكان العناء والاموال الطائلة، علما بأن رسوم الدخول رمزية لكي يسهل المجلس المحلي على السكان، كل السكان، استخدام هذا المرفق الرياضي والترفيهي الهام. وقد شجع وجود البركة وممارسة السباحة على انتشار هواية السباحة لدى العديد من الاولاد والشبان. ولهذا فقد جرى تنظيم مهرجان للسباحة، الاول من نوعه في المنطقة، تجري فيه مسابقات على مختلف الاعمار والمسافات.

* * *

اوكلت ادارة المجلس المحلي الى المقاول قدور تنفيذ اعمال اصلاح وتطوير في كل الشوارع الداخلية للقرية وتغطيتها بطبقة من الاسفلت وتوسيع الشوارع وتعبيدها من الحائط الى الحائط.

* * *

تقوم ادارة المجلس المحلي، لاول مرة في تاريخ الطيرة، بشق وتعبيد جميع الطرق الزراعية، مما يسهل على الفلاحين عملية الوصول الى مزارعهم واستغلال «ارض السهل» في فصل الشتاء الامر الذي كان شبه متعذر حتى اليوم.

وجدير بالذكر ان الطرق الزراعية المنتشرة في اراضي الطيرة تبلغ حوالي ٢٠ كيلومترا.

* * *

اخيرا تعد ادارة المجلس المحلي برنامجا لتوسيع الشارع الرئيسي، من منطقة التطوير الحالية - المدخل الجنوبي - حتى خروجه نحو المدخل الشرقي، ويتضمن المشروع اضافة رصيف على الجهة الشمالية واصلاح الرصيف القائم، كما يضم تطوير المدخل الشرقي كما هو الحال في المدخل الجنوبي.□

على خلفية اعادة فتح المدارس في المناطق المحتلة

● احد مقاييس الرقي للامة والمجتمع هو بعدد الخريجين وحملة الشهادات العالية. وقبل ثلاثة اسابيع اعادت سلطات الاحتلال النظر في قرارها المجحف بحق طلبتنا واعادت فتح المدارس في جميع المناطق المحتلة بعد ان كانت اغلقتها فترة تقارب الاربعة اشهر بحجة الحفاظ على «الهدوء والنظام».

واستقبلنا قرار اعادة فتح مدارسنا بارتياح كبير لما في ذلك من انقاذ للسنة الدراسية وخاصة بالنسبة لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية. وصرح مسؤولو الادارة المدنية وضباط التربية والتعليم، ان اعادة فتح المدارس هو تعبير عن حسن نوايا السلطات تجاه الطلاب، وانهم اضطروا الى اتخاذ قرار الاغلاق بالرغم من ان «دمقراطية» اسرائيل لاتسمح لها باتخاذ مثل هذا القرار، الا ان «للظروف احكام».

ولكن الواقع ايها السادة يقول غير ذلك. ومع عودة الطلاب الى مقاعد الدراسة تحاول سلطات الاحتلال بكل الوسائل منع طلابنا من التوجه الى مدارسهم، بهدف تفويت الفرصة عليهم واضاعة السنة الدراسية.

لقد اشتكى العديد من طلاب مدارس القدس، الذين يقطنون في السواحرة وجبل المكبر، من تصرفات جنود الاحتلال على نقاط التفتيش المنتشرة بكثرة هناك. فهؤلاء الجنود يسمحون للعمال، خصوصا الذين يتوجهون للعمل في اسرائيل، بالمرور، اما الطلاب فيطلب الجنود منهم العودة الى بيوتهم من خلال السباب والشتائم القذرة. وبهذا يقف الاحتلال سدا امام تنفيذ الخطة الدراسية التي وضعت من قبل مدراء المدارس، الامر الذي يثبت ان طلبتنا لايقومون بعرقلة الدراسة كما تدعي سلطات الاحتلال، وما رجوع هذه السلطات عن قرارها الا لحفظ ماء الوجه امام العالم، ودفاعا منافقا عن سمعة اسرائيل و«دمقراطيتها».

ان ما يلفت الانتباه وبشكل يثير الدهشة والتساؤل بشأن نوايا سلطات الاحتلال، هو طلب التعهدات الذي وزع على الطلاب، والذي تطلب فيه السلطات توقيع اولياء امور الطلاب عليه. وينص هذا التعهد(حرفيا): «اتعهد بهذا ان تلتزم ابنتي/ ابني بالدوام المدرسي المقرر دون تغيب». ونستنتج من نظرة سريعة الى هذا التعهد، ان لا وجود لختم المدرسة ولا لتوقيع مديرها الامر الذي يثير الشكوك حول مصدر طلب التعهد هذا، ذلك ان عملية تزييفه سهلة جدا، والاهم انه بمثابة تهديد موجه الى اولياء امور الطلاب بايقاع عقاب غير معروف عليهم في حالة تغيب ابنائهم عن الدراسة لاي سبب كان، وقد يكون في الامر عملية ابتزاز تكون نتائجها غرامات مالية او حتى اعتقال. وان مثل طلب التعهد هذا يستهدف امرين: عرقلة الدراسة، وايجاد الحجج والاعذار للعقاب الجماعي او الفردي ضد الطلاب واولياء امورهم.

ولهذا فالاهالي يرفضون التوقيع على اي تعهد مهما كان وايا كان مصدره.

● مراقب من الشارع الفلسطيني - القدس المحتلة ●

(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة التحرير)

معرض للرسام دافيد ريف

في صالة «ارتيفاكت» بتل ابيب تعرض لوحات الرسام التقدمي دافيد ريف الذي ينشط ضد الاحتلال ويشارك في معظم النشاطات التظاهرية والفنية المناهضة للاحتلال.

لوحتان من معرضه الاخير:



● ثلج عميق ـ للرسام سكينو ●

عن طريق الطوكايدو اليابانية... في متحف حيفا

● على قمة الكرمل، في شارع «هنسي» بحيفا، يقع المتحف الياباني الذي انشىء قبل ثلاثين عاما وفيه تنظم معارض للفنون اليابانية المختلفة. مساء امس (السبت) افتتح احد اجمل هذه المعارض وهو بعنوان: «٥٣ منظرا معروفا على طريق الطوكايدو».

والطوكايدو هي طريق مشهورة في العالم تربط مدينتي كايوطو وطوكيو، تمتد ٥٠٠ كم، وعلى طولها تقع ٥٣ محطة ثابتة للاستراحة وتقديم الطعام وخدمات المبيت ووسائل الترفيه للمتنزهين على الطريق. هذه المحطات كانت وما زالت مصدر الهام للعديد من الفنانين خلال مئات السنين، اشهرهم الفنان اندو هيروشيغا (١٧٩٧ ـ ١٨٥٨) الذي صورها لاول مرة في سلسلة طباعة على الخشب بعنوان «مناظر الطوكايدو الـ ٥٣» في العامين ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤. وقد حظي هذا العمل بشهرة فنية واسعة وقد خلد هيروشيغا الطابع الخاص لكل محطة بتصوير مناظر الطبيعة وباوصاف فنية. حتى هذه الايام، يواصل الفنانون المعاصرون، تراث تصوير محطات الطوكايدو. ومن بينهم الفنان سكينو جونيشايرو الذي ابدع سلسلة «٥٣ محطة على طريق الطوكايدو»، المؤلفة من ٥٥ مطبوعة على الخشب، في السنوات ما بين ١٩٦٠ ـ ١٩٧٤، وبعد عودته من رحلاته الى امريكا واوروبا، التي اكتشف خلالها روعة وجمال بلاده هو.

لم يستطع سكينو تجاهل التغيرات التي طرأت على محطات الطريق في خلال قرنين من الزمن. فان اعماله تصور بالاضافة الى المناظر الطبيعية والتراثية، مناظر مدنية وصناعية بحيث ان الجو العام في جميع اعماله هو تعبير عن حالات اغتراب. والامر الابرز في اعماله هو تقزيم الانسان او غيابه كلية. فالحضور الانساني نجده في السيارات التي تقطع الطرق والبيوت التي ترتفع على سطوحها المداخن وهوائيات التلفزيون، ولكن هذه المعالم التي تشير الى الحياة، تعمق الشعور بالعزلة التي تفرض نفسها على اعماله.

واما اوصات هيروشيغا الشاعرية الحساسة فهي تصور اماكن لا يبدو فيها الانسان غريبا، فهو يعلي على هذه المناظر طابعه الشخصي ويحولها من مجرد مناظر الى اعمال فنية ذاتية وحساسة.

ويذكر ان المتحف الياباني بحيفا هو المتحف الوحيد في الشرق الاوسط لعرض الفنون اليابانية، ويعرض بشكل دائم آلاف القطع الفنية والاثرية اليابانية بالاضافة الى المعارض المتنقلة. واما معرض «الطوكايدو» فقد عرض في نيويورك واليابان وهو تحت رعاية «غاليري يوسابيدو» من طوكيو.

(سلمان ناطور)

الثورة الفرنسية في فيلم

● يبدا في شهر ايلول المقبل في فرنسا تصوير انتاج دولي ضخم حول الثورة الفرنسية لمناسبة مرور مئتي عام على هذا الحدث الذي غير وجه اوروبا والانسانية. ويعمل على هذا الفيلم المخرجان روبير انريكو الفرنسي وجون غيلرمان البريطاني انطلاقا من سيناريو للفرنسيين الثلاثة الان ديكو (راوي التاريخ الفرنسي الشهير) ودانييل بولنجيه ودافيد امبروز.

وتعتبر ميزانية هذا الفيلم التي بلغت ١٦٠ مليون فرنك فرنسي اعلى ميزانية تحدد لفيلم في فرنسا في السنوات الاخيرة. وسيستمر تصويره ثمانية اشهر في باريس وضواحيها وفي جنوب غرب فرنسا وشرقها بمشاركة مئات من الممثلين العالميين ونحو ٣٠ الفا من «الكومبارس». وكما يحصل عادة مع هذا النوع من الافلام ستصور منه نسختان احداهما قصيرة للشاشة الكبيرة والثانية طويلة من اربع حلقات مدة كل منها ٦٠ دقيقة للتلفزيون.

وساهمت شركة «اريان فيلم» ومحطة «انتين ٢» الفرنسية في تمويل المشروع. ومن المتوقع ان يعرض الفيلم الذي يروي الثورة الفرنسية منذ سقوط الباستيل حتى اعدام روبسبيير في خريف العام ١٩٨٩ سنة ذكرى مرور مئتي عام عليها.

توقيع اتفاق لاعادة بناء مكتبة الاسكندرية

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ علم من مصادر رسمية انه تم يوم الاربعاء الماضي في القاهرة التوقيع على اتفاق بين مصر ومنظمتين تابعتين للامم المتحدة لاعادة بناء مكتبة الاسكندرية الشهيرة التي بنيت في العهد اليوناني واحرقت سنة ٦٤٠ بعد الفتح العربي لمصر.

وقع الاتفاق عن الجانب المصري وزير التعليم محمد فتحي سرور وعن برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة اليونيسكو لوتشيانو كابيلاتي وكمال سعد ممثلي هاتين المنظمتين في القاهرة.

وبعد مراسم التوقيع اوضح سرور للصحافة ان الامم المتحدة ستمول المشروع الذي ستنفذه اليونيسكو. واضاف ان برنامج الامم المتحدة للتنمية خصص مبلغ ٥٢٠ الف دولار من اجل انجاز التصاميم الهندسية لمباني المكتبة ومن اجل تاهيل الموظفين. واشار الى ان مباراة دولية ستنظم لاختيار افضل تصميم هندسي.

وسيتم وضع الحجر الاساسي لبناء مكتبة الاسكندرية في ٢٦ حزيران بحضور مدير عام اليونيسكو فيديريكو مايور. ويذكر ان هذه المكتبة كانت قبل تدميرها اغنى مكتبة في العالم وكانت تضم ما بين ٥٠٠ الف و ٧٠٠ الف مخطوطة.

وفاة سوري عن عمر ١٢٠ سنة

● دمشق ـ و. ص. ف ـ افادت صحيفة الثورة السورية ان مواطنا سوريا كان يؤكد ان عمره ١٢٠ سنة توفي الاثنين الماضي في قرية جنوب سوريا.

واوضحت الصحيفة ان هذا المعمر الذي يدعى محمد احمد سامري هو من بلدة غباغب في قضاء درعا وان طول عمره يعود الى نظام تغذية يقوم على اكل الحمام والزبدة الطازجة.

وكان سامري يعتبر نفسه من كبار الرحالة ويشبه نفسه حتى بابن بطوطة الرحالة العربي الشهير الذي ولد في طنجة سنة ١٣٠٤ وتوفي سنة ١٣٧٧. وكان قد قام بين ١٩٠٥ و ١٩٢٥ بدورة حول العالم عاد منها مصطحبا زوجته الرابعة وهي ارمنية تدعى اليزا.

واليزا التي اختارت لنفسها اسم زينة عند وصولها الى سوريا لا تزال على قيد الحياة حسب ما ذكرت الصحيفة التي لم توضح عدد افراد عائلة المعمر السوري.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩/٦/٨٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ لويد علا
١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٠ ـ من افلام السينما
٢٠،٣٠ ـ بين القاعد ـ برنامج عن
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٥٠ ـ سلالة
٢٢،٤٠ ـ برنامج وثائقي على جمهور قصيرة»
٢٣،٤٠ ـ بث مباشر للعبة كرة السلة بين فريقي لوس انجلوس وديترويت
٠،٠٢ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (٣٠) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢									
٣									
٤								■	
٥	■								■
٦			■						
٧		■					■	■	
٨									
٩									

● اعداد: مي فهيم زريق ـ عيلبون ●

افقي:
١ ـ ممثلة مصرية ـ قلب
٢ ـ علم مؤنث + الاسم الاول لمطرب لبناني تقدمي
٣ ـ ممثلة سورية + ب
٤ ـ قائد ثورة اكتوبر + للتعريف
٥ ـ وزير خارجية سوفييتي سابق
٦ ـ قائد سوفييتي سابق
٧ ـ الاسم الاول لممثل مصري
٨ ـ اديبة فلسطينية + للنهي
٩ ـ أ + السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (معكوسة)

عمودي:
١ ـ عكس خير + قط ـ علم مؤنث
٢ ـ متماثلان + أ ـ متماثلان ـ يشاهد (مجزومة)
٣ ـ يخطىء + رل (مبعثرة) ـ نصف زنار
٤ ـ ثلثا كاز + من الضمائر + طيب المذاق (معكوسة) + يتبع (مجزومة)
٥ ـ والدة + هجمت + شاكوش (معكوسة)
٦ ـ متماثلان + نعم (بالفرنسية) + عمر + يعطي بكثرة
٧ ـ رماد + ك ـ نفي
٨ ـ للتمني + من الحيوانات ـ للنهي
٩ ـ من الطيور ـ من الورود ناقص حرف

*** حل لغز رقم (٢٩) ***

افقي:
١ ـ الهدف + عسكر
٢ ـ لاوس + وعي + لم
٣ ـ سنة ـ لوز
٤ ـ جفرا + كناري
٥ ـ ريا + خل + عتق
٦ ـ هاج + نوى + عدن
٧ ـ للصبر حدود
٨ ـ نهر البارد
٩ ـ أب + فلا + سدد

عمودي:
١ ـ الهجرة + لنا
٢ ـ لاتفيا + طب
٣ ـ هوة + راج + صرف
٤ ـ دس ـ اخ ـ نبال
٥ ـ فولكلور + لا
٦ ـ ع ع ـ نعى + حبس
٧ ـ سيلان + عناد
٨ ـ كلور + قدورة
٩ ـ رمزي ـ لدد

توفيق طوبي، في محاضرة امام نادي «الروتري» في الناصرة:

النشاط السوفييتي الفعال لتسوية ازمة الشرق الاوسط وضعت أسسه في لقاء غورباتشوف عرفات الاخير!

* الوضع الدولي اليوم مناسب جدا لتسوية هذا النزاع. فاذا استمرت الانتفاضة، ونحن نعتقد انها ستستمر، ببرنامجها السياسي الواضح واعتمادها على الكفاح الشعبي ... فان الامور ستسير بسرعة وتفاؤل شديدين * علينا جميعا ان نحذر من المتاجرين بالوطنية وبالدين ومن المزاودين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «النشاط السياسي الفعال الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في سبيل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتسوية الازمة على اساس إحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.. تم وضع أسسه في اللقاء الاخير الذي جرى في موسكو بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس م.ت.ف ياسر عرفات»، هذا ما أكده النائب الجبهوي توفيق طوبي في نهاية الاسبوع خلال لقائه مع اعضاء نادي «الروتري» في الناصرة.

وكان طوبي قد دعي لالقاء المحاضرة خلال البرنامج التقليدي للنادي بحضور عشرات الاعضاء وعائلاتهم. فأشار الى التحركات السياسية في العالم التي تبعث على التفاؤل وخصوصا النشاط السوفييتي الذي يلزم الولايات المتحدة بالتغيير. وتوسع في الحديث عن هذا النشاط ليقول ان في اطاره جرى لقاء عرفات - الاسد ايضا، الذي مهد بدوره لانعقاد مؤتمر القمة العربي وصدور قراراته الايجابية.

واشار طوبي بالمقابل الى الرفض الاسرائيلي المتعنت واللاءات المعراخية - الليكودية المشتركة واصرار الحكومة، بمعراخها وليكودها، على كسر الانتفاضة بالقوة. فتكلم عن اساليب القمع الاجرامية. وقال - لكن الفشل يحالفهم في كل محاولاتهم. وكل يوم جديد يثبت لهم ان الانتفاضة لا تنكسر وانها تتجدد باستمرار وتخلق اشكالا نضالية احدث. وتزيد اهميتها وتأثيرها في العالم وفي الرأي العام الاسرائيلي. واشار المحاضر بالدور الذي تقوم به قوى السلام الاسرائيلية خاصا بالذكر دور الكتاب واتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي عقدوه في الاسبوع الماضي. واكد ان الجبهة تكرس جهودا متعاظمة للنهوض بهذا الدور لقوى السلام الاسرائيلية وتوسيعه وزيادة قوته.

وردا على سؤال اذا ما كان متفائلا قال طوبي انه اذا استمرت الانتفاضة، ونحن نعتقد انها ستستمر، ببرنامجها الواضح وباعتمادها على الكفاح الشعبي فان الامور ستسير بسرعة وتفاؤل شديدين. والوضع الدولي مناسب جدا اليوم لتسوية النزاع خصوصا اثر الدور الذي يقوم به السوفييت.

واعلن طوبي: نحن لسنا متفائلين وحسب وانما نعتز بالحقيقة الراسخة الثابتة في كل يوم وهي ان ما يجري في هذه الايام يؤكد صحة الطريق الذي طرحناه وسرنا عليه اكثر من اربعين عاما ولا نزال.

واضاف، قبل مدة، وفي مقابلة مع «جروزلم بوست» بمناسبة ٤٠ سنة على قيام دولة اسرائيل سئلت عن تطلعاتي عندما انتخبت لاول مرة للكنيست وماذا حصل بها فقلت: حددت تطلعاتي يومها بأربع نقاط هي: ● اتمام تنفيذ قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ من اجل احلال السلام العادل والشامل ● الدفاع عن كيان ووجود وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحياتها الكريمة في وطنها ● العمل من اجل التعاون والاخوة بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل والنضال المشترك من اجل السلام والمساواة في الحقوق ● الدفاع عن الجماهير المسحوقة العاملة، ضحية الاستغلال.

وتابع: لم تكن تلك تطلعات شخصية فحسب بل انما عبرت عن تطلعات الحركة السياسية التي امثلها، الحزب الشيوعي. وقد عمل هذا الحزب كل ما في وسعه من اجل ترجمة هذه التطلعات الى فعل. والانجاز الاكبر الذي حققناه هو بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل التي تحولت من بقايا شعب مشتت الى جماهير مكافحة من اجل حقوقها، هزمت اشرس المؤامرات من مجزرة كفر قاسم الى مجزرة يوم الارض، وفرضت وجودها وتطورها في كافة مجالات الحياة. ولم يتم ذلك بسهولة. انما بفضل القيادة الحكيمة والمسؤولة في الحزب وهزيمة كل القوى السلطوية ومؤامرات التحريض على الحزب وطريقه التي استخدمت فيها اوساط مختلفة، منها المتسترة بالوطنية ومنها المتسترة بالدين. واليوم لا نفاجأ ونحن نرى السلطة تعود الى هذا السلاح القاسد. بل ان ثقتنا كبيرة بجماهيرنا التي ستفضح وتهزم اصحاب هذا الاسلوب. ونحن مدعوون للحذر الشديد من كل هؤلاء المتاجرين، بالقومية المزاهقة او بالشعارات الدينية المزيفة. ان عدوهم الاول والوحيد هو حزبنا الشيوعي وجبهتنا. وبهذا يلتقون موضوعيا مع السلطة التي تستهدف اضعافنا وضرب طريقنا النضالي المجرب والمسؤول.

●توفيق طوبي يتكلم امام اعضاء «الروتري»، ويظهر الى يساره رئيس النادي الحالي، السيد سالم ابو سالم، والقادم السيد سليم خوري.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

انتخابات ١٩٨٨

■ شلومو هيلل مصاب بـ «خيبة امل»! ■

● تل ابيب - بعد الاعلان عن تعيين رئيس الكنيست شلومو هيلل، في المكان السادس في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة عبر هيلل عن عدم رضاه من هذا التعيين لانه كان يعتقد أنه سيحتل المكان الرابع في القائمة.

وذكرت صحيفة «عل هشمار» امس الاول الجمعة، ان هيلل مصاب بـ «خيبة امل» نتيجة هذا التعيين. وتجدر الاشارة الى ان الثلاثي «المضمون» في القائمة - شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويتسحاق نافون، هم الذين قاموا بتعيين يسرائيل كيسار (المكان الرابع) وشلومو هيلل (المكان السادس) وعوزي برعام (المكان السابع) وذلك حسب الاتفاق والتشاور فيما بينهم.

■ فيلم لدعم الليكود في الانتخابات ■

● تل ابيب - تنوي حركة «حيروت» اصدار فيلم دعائي في الايام القريبة القادمة لدعم الليكود في انتخابات الكنيست القادمة. ويدور موضوع الفيلم حول «المؤتمر الدولي» والضرر الذي يسببه لاسرائيل - على حد زعم الليكود.

■ ابا ايبن: مواقفي السياسية ضد تهشيم العظام وغزوة رابين الى لبنان هي السبب في عدم انتخابي ■

● تل ابيب - قال عضو الكنيست ابا ايبن، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، بخصوص فشله في التنافس على الاماكن العشرة الاولى والعشرة الثانية في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» ان كل مرشح «ليس عضوا في «تكام» او «شيلوف» ومن لم ينضم الى اطار «الصفقات» ومن ليس امرأة (!!) او درزيا (!!) - واجه الكثير من الفشل».

وفي الرد على سؤال محرر الصحيفة لم ينف ايبن ان التصويت ضده كان بسبب مواقفه خلال الانتفاضة وانتقاداته العلنية لسياسة رابين «المتشددة» في المناطق المحتلة وغزوته الاخيرة على لبنان وغيرها. وقال: «بوصفي رئيسا للجنة الخارجية والامن في الكنيست دخلت لبعض الخلافات مع مقرري السياسة. فعلى سبيل المثال، منذ اندلاع الانتفاضة كنت وحيدا تقريبا بين قادة الحزب الذي اعرب عن قلقه من موضوع الضرب (المقصود تهشيم العظام - المحرر) في حين لم يجرؤ شمعون (بيرس) او عوزي (برعام) على التفوه بكلمة. كذلك تحفظت بشكل علني من الحقيقة ان عملية واسعة جدا في لبنان ممنوع ان يقوم بها وزير واحد على خاطره. وفي اليوم التالي قالوا لي ان الامر اثار غضبا كبيرا. وتحدث بعضهم عن «ثرثرتي». وتجاهلوا أن من وظيفة اللجنة التي اقودها ان تحذر وتنتقد. وقد قال لي احد الصحفيين الكبار في حينه بأن مواقفي هذه ستؤدي الى فقدان مقعدي في الكنيست».

اعلان تعديل حصر ارث رقم ٨٥/٣٤٢ الى ٨٨/٢٧٧

بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم عبد القادر حسن سليمان عاصلة من عرابة لتعديل حصر ارث المرحوم عبد القادر حسن سليمان عاصلة، الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ٨٥/٥/١٤. ان ورثة المرحوم حسب التعديل هم اولاده الاربعة وهم: محمد واحمد وعلي وحسن لا-غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس بالة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم داوود محمد شاهر بتاريخ ٦٠/٦/١٩، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته لطيفة، وبأولاده منها وهم: ذيب وحسين وغانم وريمة وعهد وتمر، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الرينة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة عقبة احمد عشاملة، بتاريخ ١٩٧٤/٥/٩، وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد وبأولادها منه وهم: محمود وابراهيم وطالب وعدلة وآمنة وأمينة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي في البناء، ملف رقم ٣-٨٨/٣٥٢ بواسطة سامي وسلامة وسمير ابناء أحمد حسين بدارنة في قرية عرابة بلوك ١٩٣٨١ قسيمة ١٠، مسطح ب/١٦٠/٢/٠.

ماهية التسهيل: بناء طابق اضافي فوق المسموح.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: الاسواق، السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ استعمال استثنائي في البناء ملف رقم ٦-٨٧/١٠٠٢، بواسطة السيد علي مصطفى سنونو من قرية ابوسنان بلوك ١٨٨٠٠، قسيمة ٤١ حسب الخارطة الهيكلية، قسيمة ١٠ حسب خارطة بلوك مسجل.

ماهية التسهيل: أ- ابعاد البناء غرباً بمقدار ٢,٥ م بدلاً من ٤م كما هو مطلوب.

ب - هذا التسهيل بناءً على مصادقة اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

جـ - بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل معني، يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ١١٧، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، قررت بموافقة وزير الداخلية، الموافقة على تغيير خارطة هيكلية مسماة: «خارطة رقم ٧٨٨٤» تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٤، تغيير الهدف الى سكني في قرية عرابة الجليلية، مرفقة مع التخطيط والتي اعلن عن ايداعها في مجلد النشرات رقم ٢٥٥٢ في يوم ٨٢/٩/٢٣ صفحة ١٢. وهذه هي المساحات المشمولة ضمن الخارطة: بلوك ١٩٣٨٧ قسيمة ٢٨ أ.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير هدف المنطقة من زراعي الى سكني. التغيير المذكور اعلاه والذي صادقت عليه اللجنة اللوائية، مرفق مع التخطيط تم ايداعه في مكاتب اللجنة اللوائية وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، الاسواق، السوق البلدي - عكا.

كل معني، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

عمرام قلعجي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، مجال التنظيم المحلي
الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قد قدم طلب للتسهيل في البناء، استعمال زائد في ملف رقم ١-٨٧/٣، بواسطة السيد مشكور كاظم بشير ومنير كاظم بشير في قرية مجد الكروم، بلوك ١٩٠٣٧ قسيمة ١٧.

ماهية التسهيل: تقسيم في انحراف وشق بناء قائم زائد في مسطح هذا التسهيل، حسب قرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني، يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية، حسب العنوان التالي: الاسواق: السوق البلدي - عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم ذياب سراحنة بتاريخ ١٩٥٠/٢/٦ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته نصرة، وبأولاده منها وهم: مسعد واسعد ومحمد، لا غير.

ثم توفيت نصرة المذكورة بتاريخ ١٩٥٤/٣/٥ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي فيمن ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين خليل اسدي

الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في الطيبة

تعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الثاني

﴿ مخيم النجم الاحمر ﴾

الذي سيفتتح بتاريخ ٧/١٧ ولغاية ٨/١٥

ملاحظة:
التسجيل لدى:
أ) المسؤولين في الشبيبة الشيوعية
ب) المسؤولات في حركة النساء الدمقراطيات
رسوم التسجيل: الولد الاول - ٨٠ ش.
الولد الثاني فما فوق - ٧٠ ش.

سقوط شابين وعجوز وخمسة اجنة شهداء

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اهل الفقيد في تشريح جثته منعهم من توجيه اصبع الاتهام لقوات الاحتلال. وفيما يلي ابرز انباء اليومين الماضيين:

●القدس●

جرت في احياء متعددة من مدينة القدس صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال وخاصة في البلدة القديمة وباب الساهرة وفي حي الثوري وفي شارع صلاح الدين (الشارع الرئيسي في المدينة) حيث كانت اعنف هذه الاشتباكات واصيب جراءها شرطيان بجراح وصفتها الاذاعة الاسرائيلية بأنها «طفيفة» كما حطم زجاج سيارة تابعة للشرطة حضرت لقمع الشبان في شارع صلاح الدين الذي اغلق حوالي ساعتين. واستخدمت قوات الشرطة و «حرس الحدود» العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز لقمع الشبان الذين اقاموا الحواجز واشعلوا الاطارات في الشارع وجواره.

وشوهدت قوات الاحتلال وهي تعتدي على السيارات العربية المتوقفة على جانبي الشارع حيث جرى تحطيم احداها. واقتحم الجنود والشرطة عدة بنايات بينها شركة كهرباء القدس وجرى اعتقال شبان منها. وعرف من بين المعتقلين الشبان حازم عابدين وايمن السعيري وعزيز ابو تجمة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اكثر من عشرة شبان تم اعتقالهم.

ومن جهة ثانية فقد «صادرت» قوات الشرطة اربعة «فداحات» من اربعة شبان بينهم صحفي من القدس، بعد اجراء تفتيشات دقيقة عليهم في اثناء انتظارهم امام احدى مدارس تعليم السياقة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت مساء امس الاول منزل الشاب كامل عادل القدومي (١٧ عاما من شعفاط) واعتقلته. وهو طالب في التوجيهي ولم تعرف اسباب اعتقاله.

●نابلس●

وشهدت مدينة نابلس، التي رفع حظر التجول عنها فجر امس، صدامات عنيفة وخاصة في شارعي الراهبات والرشيد. واقتحم الجنود مستشفى «الاتحاد» صباح امس ومكثوا فيه نحو ساعة ونصف الساعة اجروا خلالها تحقيقا مع جرحى ومصابي بيت فوريك ونابلس يومي امس وامس الاول.

وادخل الى مستشفى «رفيديا» الطفل كايد محمد جميل صوافطة (١٠ سنوات) بعد ان اصيب مساء الخميس الماضي في بلدة طوباس برصاص في يده خلال اشتباكات في البلدة. وقد ادخل حينها الى مستشفى جنين.

وفي مخيم بلاطة حطم جنود الاحتلال سيارة المواطن جهاد ابو كاملة في اثناء توقفها امام منزله.

●رام الله وجنين●

وجرت في مدينة رام الله وعدد من قراها صدامات متفرقة وخاصة في شارع ركب ومحيط مسجد جمال عبد الناصر وشارع الاذاعة ومحيط مدرسة بنات رام الله الثانوية.

وفي جنين اطلق الجنود الليلة قبل الماضية النار على مولد الكهرباء الذي يزود الحي الغربي وجانبا من مخيم المدينة حيث امضى السكان هناك ليلة مظلمة واقتحم الجنود عدة منازل وعاثوا فيها فسادا واعتدوا على اثاثها وبينها منزل عضو المجلس البلدي المنتخب عفيف عبد الله. وتم قطع الماء عن مخيم جنين.

وكانت جرت صدامات ليلا في حي المراح وجبل ابو ظهير.

●الخليل●

وجرت عدة صدامات في مدينة الخليل التي غصت بالجنود ورجال الشرطة الذين حرروا العديد من مخالفات «السير» واحتجاز سيارات ورخص الاهالي.

واغلق شبان ظهر امس عددا من الشوارع واحرقوا الاطارات في وادي التفاح وشوارع «فيصل» و «السلام» و «النمرة». واعتدى الجنود على المواطن اسحق بدران دعنا وضربوه على راسه مما استدعى ادخاله الى المستشفى (عالية).

وفي الظاهرية اصيبت سيارتا مستوطنين باضرار بعد قذفها بالحجارة.

وفي قرية الشيوخ اطلق الاهالي اسماء شهداء القرية الثلاثة اسماعيل ومصطفى وعبد الكريم الحلايقة على شوارع القرية الرئيسية.

وفي بيت امر اطلق الجنود العيارات المطاطية على شاب معتوه ويعاني من مرض عصبي لانه «خرق حظر التجول».

وناشد أهالي القرية لجنة الصليب الاحمر للتوجه الى القرية لمعالجة مصابيها.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في قرية بطا وغيرها من القرى.

●بيت لحم●

وتسرب الينا من قرية بتير انه ورغم قصر المدة التي فرض حظر التجول عليها (منذ الاربعاء الماضي) الا ان انقطاع المياه والكهرباء عن القرية ضاعف من سوء الوضع هناك ويتوجه الاهالي، عبر «الاتحاد» الى الهيئات الانسانية والصليب الاحمر التدخل لانقاذ اطفال القرية واهلها.

●نداء اخر●

وتوجه بنداء اخر اهالي قرية كفل حارس (١٨ كم جنوب نابلس) الذين لم يرفع الحظر عنهم ولو لمدة ساعة واحدة طيلة احد عشر يوما متواصلة وان نقصا في المياه (نتيجة تدمير عدة خطوط مياه بجرافات الاحتلال) والمواد الغذائية تعاني منه القرية.

●قطاع غزة●

وشهد قطاع غزة يوم امس صدامات عنيفة مع جنود الاحتلال وخاصة في مخيمات خانيونس والشاطىء وجباليا واحياء مدينة غزة.

وسقط في مخيم خانيونس الشاب رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما) بعد دقائق من وصوله مستشفى «ناصر» متأثرا بالرصاص الذي اصابه في القلب كما ادخل الى المستشفى نفسه الفتى اياد محمد العشيبي (١٤ عاما) بعد اصابته بعيار ناري في ساقه اليمنى. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم الذي اصيب فيه اكثر من (٣٥) مواطنا باصابات مختلفة.

ووصف شهود عيان من مخيم الشاطىء ان قوات الاحتلال استخدمت قنابل صوتية تشبه الاقلام واغلظ قليلا. وكان يتم اشعالها قبل قذفها لتنطلق منها اصوات ضخمة جدا، اضافة الى استخدام قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية.

وقد اجهضت خمس نساء اجنتهن جراء استنشاق الغاز الكثيف في مخيم الشاطىء وكذلك مخيم جباليا والنسوة هن منى الميناوي (٢٠ عاما - حامل ٥ شهور) وميسر محمد نسمان (٤٠ عاما - حامل ٦ شهور) وسميرة اللقطة (٢٨ عاما - حامل ٨ شهور) وفضية مزروع (٣٠ عاما - حامل ٩ شهور) وهن من مخيم الشاطىء. اما السيدة الخامسة فهي من مخيم جباليا وتدعى مكرم عبد الرازق درابية (٢٧ عاما - حامل ٥ شهور).

● أحداث الجمعة ●

وتميز يوم امس الاول (الجمعة) بمواصلة قوات الاحتلال ممارسة العقوبات الجماعية القاسية حيث تم هدم واغلاق ٢٤ منزلا في أماكن مختلفة في الضفة وتواصل حظر التجول في مدن نابلس وعنبتا وطولكرم ومخيمات البريج وطولكرم وجنين وعقبة جبر ورفع وقرى ذنابة وعزون وبتير وكفل حارس وبيت فوريك، وانضم الشاب تيسير حسين احمد مليطات (٢٤ عاما) الى قافلة الشهداء، مع (١٦) جريحا من قرية بيت فوريك، جراح اربعة منهم خطيرة وواحدة منهم هي الصبية زهرية ناجي احمد زريقي (١٨ عاما) اصيبت بشلل تام متأثرة برصاصة في العنق واخرى في الصدر.

وكانت قرية بيت فوريك، تصدت لمحاولة هدم منزل المواطن احمد حنني بتهمة قيامه بنشاطات معادية للاحتلال. وشن الجنود حملة قمع واسعة النطاق والقوا عشرات قنابل الغاز واستخدموا الرصاص الحي مقابل الحجارة المتطايرة نحوهم.

وكما سبقت الاشارة فقد سقط الشهيد تيسير متأثرا برصاصة في قلبه. ولا يزال تحت الخطر، اضافة للصبية زهرية، كل من الصبية منيرة صالح سيناوي (١٧ عاما) - رصاصة في بطنها وعرفات حنني (١٩ عاما) - رصاص في عظام الفخذ ومضر توفيق سليمان (١٨ عاما) - رصاص في المثانة. وأصيب باصابات مختلفة كل من بسام عبد المهدي حنني ورمضان نصر الله حنني وناجح محمود غلمي وناصر محمود حنني وبهاء راغب ابو حيط وناصر محمود حنني وبهاء راغب ابو حيط ونواف صالح ابو حيط وعاكف محمد حنني ومجدي محمد مليطات ورافع يوسف نصاصرة وحكمت علي منصور وراشد رشدي شمالي وماهر محمود مليطات ونصر رضا سليمان. وتتراوح اعمارهم بين (١٤ و ٤٥ عاما).

هذا بالاضافة الى عمليات التخريب التي مارسها الجيش ضد ممتلكات الاهالي وخاصة مولدات الكهرباء الثلاثة وكسر زجاج ونوافذ وشرفات المنازل وغيرها. كما دفن جثمان الشهيد بسرعة، في وقت لاحق من يوم الجمعة.

اما المنازل الاخرى التي تم هدمها او اغلاقها فتقع في كل من طولكرم وعنبتا ومخيم جنين واريحا وسلفيت وكفل حارس.

ومن ناحية ثانية فقد تبين ان النيران التي اخذت في احراش طولكرم مساء الجمعة كانت نجمت عن قنبلة مضيئة قذفها الجنود باتجاه الاحراش التي كانت شهدت عدة حرائق التهمت نحو (٣٠٠) دونم من الاشجار الحرجية.

وفي قلقيلية فرض حظر تجول ليلي، الى اجل غير مسمى يبدأ في السابعة مساء وحتى الرابعة فجرا. وكانت اقتلعت من قرية الزاوية المجاورة قرابة (٤٠٠) شجرة مثمرة للحاج الب راجح.

وشهدت مختلف انحاء الضفة والقطاع اشتباكات وصدامات متعددة مع جنود الاحتلال خاصة في مخيمات رفح والشاطىء وجباليا والنصيرات وكذلك في حي الامل بخانيونس.

ورغم حظر التجول المفروض على مدينة نابلس فقد جرت صدامات عنيفة في احيائها وخاصة في خلة العامود حيث اصيب عشرات المواطنين ادخل ستة الى المستشفيات. ورفع علمان فلسطينيان كبيران في الحي وفي جبل الطور.

جنود «فرقة العقرب» ينشرون الرعب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

تقوم بدورية مؤللة في اريحا اكدوا انهم يسمون انفسهم «العقرب الاسود» وانهم ينتمون الى الفرقة التي صورتها محطة «سي. بي. اس» وانهم وصلوا حديثا الى المدينة. وقالوا للصحفيين الاسرائيليين «الوضع هنا بمثابة مخيم اجازة مقارنة بنابلس».

ويقول معاوية (١٩ سنة) انه كان يسير مع صديقه ماهر على الطريق الرئيسية في اريحا يوم الخميس الثاني من حزيران الحالي عندما «ارغمونا على ركوب سيارة جيب بحجة المراقبة وقيدوا ايدينا خلف ظهورنا ووضعوا رؤوسنا على غطاء السيارة الملتهب بينما كانوا يمسكوننا من شعرنا وحين وصلنا الى الجبل اخذوا في ضربنا الواحد تلو الاخر بالهراوات تارة وبقبضاتهم تارة اخرى».

ويضيف معاوية ان الرجل الذي قام بضربه قال له «اننا لسنا مثل العسكريين المتساهلين الذين تعاملتم معهم من قبل. نحن متشددون ولا نعرف الا الضرب فقط». ويستطرد معاوية «انه في هذه الاثناء قام عسكريان اخران بضرب ماهر بالهراوات على اذنيه. وحملني ماهر على ظهره الى المنزل بينما كانت أذناه تنزفان. وهددنا «العقارب السود» بالعودة خلال نصف ساعة لقتلنا اذا ما وجدونا في المكان نفسه».

ويروي نضال عبد الحفيظ وهو صبي امي يعمل في مخبز انه في «يوم الجمعة الثالث من حزيران وصلت سيارة جيب امام المحل وجاء ثلاثة رجال يطلبون مني ان اقرأ لهم الشعارات الوطنية المكتوبة على جدران المنزل المجاور. ولما ظللت صامتا ولم ارد عليهم انهالوا علي واخذوا يكيلون لي ضربات متتالية بقبضاتهم. وكان قائدهم يمزح سائلا من كان يضربني «لماذا يرتعش هذا الصبي».

ويتابع ان شخصا اسمر كان ضمن المجموعة مزق له بطاقة هويته وقال له بالعبرية قبل ان يصعد الى السيارة الجيب «تعلم، لا ينبغي المزاح معنا. ان لدغات «العقرب الاسود» قاتلة. وسنعود».

ويتهم عشرات السكان في اريحا جنود الاحتلال بتوقيف المارة بانتظام بحجة المراقبة وتمزيق اوراقهم وضربهم بدون سبب. ويقول عزيز وهو عامل في مستوطنة مجاورة «في كل مرة يمزقون بطاقة هويتنا ويتعين علينا التقدم الى الحكومة العسكرية بطلب للحصول على بطاقة جديدة وهو ما يكلفنا ١٠٠ شاقل».

واوضح سكان كبار في السن، طلبوا عدم ذكر أسمائهم خشية تعرضهم لاعمال انتقامية، انهم تعرضوا اكثر من مرة لمعاملة عنيفة من جانب «العقارب السود». وتقول سيدة «انهم يصلون في الليل الى المنازل ويحطمون كل شيء ويهينوننا ويرهبوننا». ويروي رمزي س. انهم كانوا يصيحون في الليل امام منزله «ايها الجبناء اخرجوا وواجهوا «العقارب السود» اذا كنتم رجالا».

ويرسم شبان اريحا صورة متطابقة للاعضاء الاكثر نشاطا في فرقة «العقرب الاسود». ويؤكدون انه على الرغم من ان عدد التجاوزات انخفض هذا الاسبوع الا انهم يستطيعون التعرف على العديد من الذين قاموا بمهاجمتهم.

وكان الجيش الاسرائيلي سد مداخل منازل ثمانية فلسطينيين ليلة الخميس/ الجمعة الماضية في اريحا كذلك قتل متظاهر بالرصاص الاحد الماضي خلال صدامات مع قوات الاحتلال. ويشير المراقبون الى أن هذه المدينة اصبحت احدى قلاع الانتفاضة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٩ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، في اجتماعها الخاص، امس، في شفاعمرو:

برنامج كفاحي لمنع هدم البيوت واقتلاع القرى

* المطالبة بتجميد تقرير ماركوفيتش وجميع اوامر وقرارات هدم البيوت * توفيق زياد: هذه قضية الجماهير العربية كافة ولها اهمية بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشعبين *

● شفاعمرو ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقد، امس السبت، في مقر بلدية شفاعمرو الاجتماع العام لـ «لجنة الاربعين» حضره ممثلون عن الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، عن اللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية: عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين ورؤساء السلطات المحلية العربية نمر مرقس (كفر ياسيف) وعباس حجازي (طمرة) واحمد ابو عصبة (جت) وعن لجنة الدفاع عن الاراضي: القس شحادة شحادة وفضل نعامنة ورجا خطيب، ومندوبون عن مختلف القرى العربية غير المعترف بها والممثلة في «لجنة الاربعين» وشخصيات تمثيلية يهودية وعربية اخرى وممثلو الصحافة ووسائل الاعلام في البلاد.

افتتح الاجتماع واداره حسين فاعور، عضو سكرتارية «لجنة الاربعين». فاكد ان «لجنة الاربعين» تخوض معركة من اشرف وانبل المعارك بكونها تدافع عن البيت والمأوى. وطالب الحكومة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في البلاد بالاعتراف بهذه القرى والكف عن التعامل مع سكانها على انهم مجرد مخالفي قانون ومخلين بالنظام.

والقى ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، كلمة اكد فيها دعم كفاح «لجنة الاربعين». وقال ان القضية التي تكافح من اجلها اللجنة تهم الجماهير العربية بشكل عام. ودعا الى تصعيد الكفاح لانتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى، كما دعا الى تقديم الدعم المادي لـ «لجنة الاربعين».

وقدم محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، بيانا عن نشاطات اللجنة منذ قيامها في كانون الثاني الماضي. واكد ان المعركة من اجل الاعتراف بهذه القرى والتجمعات السكنية العربية بدأت منذ قيام الدولة وانه رغم مرور ٤٠ عاما على ذلك لم تحصل هذه القرى على الاعتراف الرسمي.

وناشد ابو الهيجاء الهيئات التمثيلية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تقديم الدعم لـ «لجنة الاربعين» في معركتها من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بالقرى المنضمة اليها.

وقدم مخطط المدن الدكتور يوبرت ليون تقريرا عن مشروع الخارطة الهيكلية القطرية لهذه القرى موضحا اهمية تنفيذ هذا المشروع باعتباره وسيلة من اجل الوصول الى الاعتراف الرسمي والحصول على الخدمات. ودعا الى تعاون اهالي هذه القرى مع اللجنة التي ستشرف على وضع الخارطة الهيكلية.

ثم تحدث المحاميان ادام فيش وموشه غولدبلاط، من جمعية حقوق المواطن، فاكدا على ضرورة فضح ادعاءات السلطة في اوساط الرأي العام التي تحاول من خلالها اظهار سكان هذه القرى وكأنهم مجرمون ومخالفون للقانون. ودعا المحاميان الى تجميد المحاكمات والاجراءات القضائية ضد سكان هذه القرى.

وحيى النائب الجبهوي توفيق زياد المجتمعين واكد ان جوهر هذه القضية هو سياسي وان المشكلة ليست تخطيطية وان تقرير ماركوفيتش لا يقدم الحل للقضية الاساسية.

وقال زياد: من واجبنا في العام الاربعين لقيام الدولة ان نمتحن موقف المسؤولين من خلال المطالبة بالاعتراف بهذه القرى.

ودعا زياد الى توسيع الاعلام حول هذه المسألة. ودعا ايضا الى تكثيف النشاط لتجنيد اوسع الاوساط من الشعبين لدعم مطالب سكان هذه التجمعات. وقال: ان هذه القضية هامة بالنسبة للجماهير العربية بشكل عام وهامة ايضا بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشعبين وانها ذات مضمون دمقراطي عام. وابرز اهمية تقديم الدعم المادي والمعنوي لـ «لجنة الاربعين».

والقى القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، كلمة اكد فيها حق كل انسان في العيش في بيته وعلى ارضه. ودعا الى تكتل العرب واليهود في الدفاع عن هذا الحق.

واقترح القس شحادة سلسلة من النشاطات تهدف الى تصعيد الكفاح من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بهذه القرى مثل الاضراب عن الطعام امام الكنيست وتخصيص يوم خاص لهذه القرى كيوم الارض. وقدم باسم لجنة الدفاع عن الاراضي ثلاثة الاف شيكل تبرعا لـ «لجنة الاربعين».

وتحدث نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، فاكد انه من الاصح ان يطلق على هذه التجمعات والقرى غير المعترف بها اسم التجمعات والقرى المزمع اقتلاعها لان هذا هو الواقع. واشار الى انه بالاضافة الى الاربعين قرية وتجمعا سكنيا غير معترف بها في الجليل وحيفا والمركز هناك ١١ تجمعا في النقب من المزمع اقتلاعها. وقال: وفقا للتأكيدات الرسمية سيجري خلال اربع سنوات منذ صدور توصيات ماركوفيتش، اقتلاع كل التجمعات البدوية غير المعترف بها في الجنوب ونقل سكانها الى المراكز السكنية القائمة واكد ان هذا يستدعي منا المزيد من الانتباه.

وفضح مرقس النفاق الذي يميز ادعاءات المسؤولين والسلطات المركزية بانه يجب تركيز التجمعات البدوية كي يتمكنوا من تقديم الخدمات لهم. وقال بالقرب من قرية النواقير، على الحدود الشمالية، يمر خط مياه يصل الى بلدة عينا الشعب اللبنانية في حين ان سكان النواقير ما زالوا محرومين من المياه!

وقال مرقس لقد بدأ المسؤولون بتنفيذ توصيات ماركوفيتش واحدة تلو الاخرى. والجديد اليوم انهم اقاموا ما يسمى بـ «الوحدة القطرية للاشراف على البناء» وهي تخضع للادارة العامة وتنسق مع الشرطة ودائرة اراضي اسرائيل والدوريات الخضراء فيما يتعلق بتنفيذ اوامر الهدم.

وتحدث في الاجتماع ايضا ايلان سديه من قيادة «لجنة الاربعين» ورجا اغبارية ونور العقبي والدكتور غازي فلاح وممثل عن عرب السواعد الحميرة وممثل عن بلدة العريان وآخر عن عرب ابطن.

وفي نهاية الجلسة الاولى اقر المجتمعون سلسلة من القرارات هي: ● مطالبة السلطات الرسمية الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وايجاد حل عادل للمشكلة المستمرة منذ ٤٠ عاما ● استنكار سياسة هدم البيوت في القرى والمدن العربية وبشكل خاص في القرى غير المعترف بها التي تسعى السلطات الى اقتلاعها من اماكنها وتشريد سكانها. ويدعو الاجتماع جميع الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي حيال تكرار جرائم الهدم ● الاجتماع العام يطالب الحكومة بتجميد تقرير ماركوفيتش وتوصياته المجحفة بشأن البناء غير المرخص في الوسط العربي. واقامة لجنة من الحكومة والسلطات المحلية العربية لدراسة التقرير وصياغة حلول عملية لمسألة الابنية غير المرخصة والاعتراف بالقرى القائمة وتوفير الخدمات لها ● المطالبة بتجميد جميع المحاكم والقضايا المرفوعة ضد السكان بتهم البناء غير المرخص حتى يتم ايجاد حل عادل وصادق للمشكلة ● يتوجه الاجتماع العام الى الجماهير العربية والقوى اليهودية المؤمنة بالتعايش المشترك وبالمساواة للجماهير العربية مد يد العون لـ «لجنة الاربعين» ودعم مشاريعها ومخططاتها من اجل الاعتراف ماديا ومعنويا.

وجرى في الجلسة الثانية، التي عقدت بعد وجبة الغداء، مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بالاحصاء العام في هذه التجمعات السكنية غير المعترف بها.

وكان عريف الاجتماع قرأ، في الجلسة الاولى من الاجتماع، برقية وجهها النائب الجبهوي توفيق طوبي للاجتماع عبر فيها عن اسفه الشديد لعدم تمكنه من الاشتراك في الاجتماع واكد ان المعركة لالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش بهدم الاربعين قرية عربية التي يقطنها حوالي عشرة الاف انسان هي معركة البقاء والحياة.

● جانب من اجتماع شفاعمرو امس. ويظهر في الصورة العليا السيد ابراهيم نمر حسين (واقفا) والى جانبه النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والقس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وفضل نعامنة عضو سكرتاريتها والاستاذ رجا خطيب سكرتير اللجنة. وفي الصورة التحتا جانب من الحاضرين. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

ابتداء من الشهر القادم:

تقليص اسبوع العمل في السلطات المحلية

●تل ابيب ـ من المتوقع ان يتنقل مستخدمو وموظفو السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد، ابتداء من الشهر القادم، الى العمل بموجب الاتفاق الجديد القاضي بتقليص اسبوع العمل في السلطات المحلية الى خمسة ايام.

وكان قد جرى التوقيع على الاتفاق الجديد، امس الاول الجمعة، بين نقابة الموظفين ومستخدمي الادارة والخدمات وبين ادارة مركز السلطات المحلية.

ويقضي الاتفاق بان لا يشمل تقليص عدد ايام العمل، في المرحلة الاولى، تقليصا في عدد ساعات العمل الاسبوعية ايضا وانما الاستمرار في عمل عدد الساعات الحالي نفسه بحيث يجري زيادة ساعة عمل واحدة كل يوم.

على الرغم من الحملة العنصرية الهستيرية:

«المتشائل» تعرض في الرملة في المكان والزمان المقررين

●الرملة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ من المقرر ان تعرض، في التاسعة من مساء غد الاثنين، في قاعة «موفيت» التابعة للهستدروت في مدينة الرملة، مسرحية «المتشائل» المأخوذة عن رواية الكاتب اميل حبيبي والتي يقوم ببطولتها الممثل محمد بكري.

وسيتم عرض المسرحية في الوقت والمكان المحددين على الرغم من حملة التحريض الهستيرية التي شنتها حركة «هتحياه» الفاشية ضد المسرحية وفي محاولة لمنع عرضها.

وقد قامت حركة «هتحياه» في الرملة، في اطار حملتها العنصرية المحمومة هذه، بتوزيع منشورات وتعليق ملصقات دعت فيها الجمهور الى حضور «اجتماع تأبيني لابي جهاد» بحيث يقام في المكان والزمان المحددين لعرض مسرحية «المتشائل»!!!

وعلم ان الشرطة صادرت منشورات وملصقات حركة «هتحياه»

هرتسوغ يتهم وسائل الاعلام العالمية بـ «اللاسامية»!

● تل ابيب ـ اتهم رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، وسائل الاعلام العالمية «باللاسامية» و «بنقل صورة غير موازنة عما يجري في اسرائيل (!!)».

وكان هرتسوغ يتكلم في اليوم الدراسي حول «اسرائيل في وسائل الاعلام العالمية» الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي، في الجامعة العبرية.

وقال هرتسوغ انه «يوجد ٢٥ حربا مشتعلة في العالم لكن رمي الحجارة بواسطة الاولاد (!!) تحول الى القضية المركزية في وسائل الاعلام العالمية» مؤكدا «اننا نكافح الآن من اجل استمرار قيام دولة اسرائيل (!!!) لان التغطية التلفزيونية (بالنسبة لانتقاد همجية الاحتلال ـ المحرر) هو سلاح ايضا» ـ على حد تعبيره.

اجتماع شعبي حاشد في رهط

●رهط ـ من يعقوب يعقوب ـ عقد، صباح امس (السبت)، في رهط اجتماع شعبي حاشد حضره اكثر من ٣٠٠ شخص.

وتحدث في الاجتماع النائب توفيق طوبي، فقدم عرضا تحليليا مسهبا حول الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط والخارطة السياسية الاسرائيلية وتأثير الانتفاضة محليا وعالميا. كما اشار طوبي في كلمته الى نجاح القمة السوفييتية ـ الامريكية في موسكو وتأثيرها على تسريع تسوية قضية الشرق الاوسط. وتطرق، ايضا، الى القمة العربية الاخيرة في الجزائر. كما تحدث في الاجتماع الشيخ سلمان المزيل وسالم ابو مديغم والطفلة ملاك حسين العبرة، التي ارسلت تحياتها الى اطفال الحجارة وطالبت باطلاق سراح والدها، المعتقل منذ عدة شهور. هذا والقى الرفيق يعقوب يعقوب قصيدتين.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● استنكار استمرار اعتقال حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط والمطالبة باطلاق سراحه فورا.

● رفض اللجان المعينة والتأكيد على حق ابناء النقب في انتخاب مجالسهم.

● استنكار محاولات السلطات لقلع عرب النقب من اراضيهم ومصادرة الاراضي والمواشي واقتلاع الاشجار.

● المطالبة باقامة قرى زراعية متطورة لعرب النقب.

جديد في الوسط العربي

جهاز جديد في عيادة الراهبات في عكا القديمة لمساعدة المكفوفين ومكافحة مرض العيون والعمى

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تأسست قبل حوالي (١٠) سنوات في القدس «جمعية جديدة من اجل المكفوفين» بهدف مساعدة المكفوفين ومحاربة العمى وخاصة في الوسط العربي.

وقامت الجمعية بشراء جهاز حديث ومتطور جدا يعتبر الاول من نوعه في شمال البلاد. وستزوده الجمعية لعيادة الراهبات في عكا القديمة في الشهر القادم.

ومن وظائف الجهاز: تخطيط نشاط شبكة العين ـ كهربائيا ـ وعصب النظر والمراكز المسؤولة عن النظر في الدماغ.

وافاد الدكتور عادل برهارة، الذي يشرف على هذا المشروع ويديره بشكل تطوعي (وهو اخصائي طب وجراحة العيون) انه تم شراء هذا الجهاز ضمن مشروع يهدف الى محاربة مرض يصيب شبكة العين وهو مرض وراثي منتشر بشكل خاص في الوسط العربي. ويهدف المشروع الى فحص افراد عائلات المصابين بهذا المرض بهدف معرفة مدى انتشاره واعطاء استشارة لمعرفة امكانية ولادة اطفال مصابين بهذا المرض في تلك العائلات. اذ انه لا اعراض للمرض في سن الطفولة ويؤدي هذا المرض الى العمى في جيل لاحق اي بعد فترة الشباب.

ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه في الوسط العربي. وكما هو معروف فان عيادة الراهبات في عكا القديمة تعتبر اليوم من احدث العيادات في البلاد من ناحية التطور في الاجهزة وخاصة بعد الحصول على الجهاز المذكور اعلاه. ويعمل طاقم العيادة جميعه بشكل تطوعي وما يدفعه المريض لا يكاد يغطي نفقات الاجهزة المتطورة وبضمنها جهاز «ليزر» لعلاج وجراحة العيون. ولا تتلقى هذه العيادة اي دعم من مؤسسات حكومية ولا من صناديق «كوبات حوليم» ولا يوجد اي تعامل معها مما يدعو للاستغراب.

تجدد حملة الاغاثة في شفاعمرو

●شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عقدت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، مساء الخميس الماضي، اجتماعا لها للتباحث حول سبل تجديد الحملة الشعبية لاغاثة اهلنا في المناطق المحتلة.

وقدم مركز اللجنة الشعبية، ابراهيم نعوم، بيانا عن عمل اللجنة وبيانا ماليا مفصلا حول التبرعات التي جمعت خلال الفترة الاخيرة. ثم تحدث السيد سعيد بركة، عضو اللجنة، مؤكدا ضرورة تجديد حملة الاغاثة في الظروف التي تدخل فيها الانتفاضة شهرها السابع، اذ تشتد حملة القمع والحصار التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهلنا في المناطق المحتلة. واقترح جمع التبرعات على اساس وضع قوائم باسماء عشرات المتمولين لتتم زيارتهم من قبل كادر الهيئات الشعبية.

وقرر كادر الهيئات الشعبية ان تبدأ الحملة في مطلع الشهر المقبل، تموز.

ومن الجدير بالذكر ان اخر شحنة من المواد التموينية المكونة من (١٠) اطنان من الطحين وكمية كبيرة من الملابس ارسلت الى مخيمات اللاجئين في منطقة نابلس. كما سبقتها شحنة من المواد الطبية.

العثور على جثة في شاطىء نتانيا

● تل ابيب ـ أذاع «صوت اسرائيل» مساء امس ان الشرطة عثرت على جثة شخص مجهول الهوية في شاطىء نتانيا، امس، ولم تعط تفاصيل اخرى.

الجبهة تعارض قانون رفع نسبة الحسم الى ٢،٥٪

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن النائب الجبهوي، توفيق طوبي، ان الجبهة تعارض بكل شدة مشروع القانون لرفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست من ١٪ حاليا الى ٢،٥٪.

وقال طوبي، الذي كان يرد على اسئلة اعضاء نادي «الروتري» في الناصرة مساء الخميس الماضي، ان مشروع القانون هذا غير دمقراطي لانه جاء ليحرم الاحزاب الصغيرة من التمثيل في الكنيست. والجبهة على الرغم من انها لا تتضرر مباشرة من هذا القانون ونسبتها اعلى بكثير من ٢،٥٪ الا انها ترفض المشروع بكل شدة من منطلق مبادئها الدمقراطية. وستصوت ضده في الكنيست عندما يطرح على جدول الابحاث.

وزارة «الامن» تقترح عرض اقنعة واقية من الغاز للبيع في الاسواق

●تل ابيب ـ اعلن ناطق باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية ان هذه الوزارة قدمت مشروعا يتيح للقطاع الخاص بيع اقنعة واقية من الغاز للسكان تحسبا «لاي هجوم بالغازات السامة قد تتعرض له الاراضي الاسرائيلية»!!

وحسب المعلومات التي نشرتها امس الاول (الجمعة) صحيفة «هارتس» فان الوزارة ترغب في افساح المجال امام السكان للتزود من السوق باقنعة واقية من الغازات السامة، مقابل حوالي خمسة دولارات سيستخدمها السكان «خلال الساعات الاولى» من هجوم بالاسلحة الكيميائية. بعد ذلك وحسب الصحيفة نفسها تقوم فرق الدفاع المدني بتوزيع تجهيزات كاملة ومتطورة موجودة اصلا في اسرائيل على السكان.

ومن جهته اكد متحدث باسم وزارة «الامن» لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كل ما استطيع قوله لكم الان ان هذا الاقتراح لا يزال قيد الدرس».

الممرضات يهددن بالخروج الى عطلة منظمة

● تل ابيب ـ قررت نقابة الممرضات في المستشفيات الخروج الى عطلة منظمة لجميع الممرضات العاملات في المستشفيات في اليوم الذي تخرج فيه الكنيست للعطلة الصيفية.

وجاء قرار الممرضات هذا احتجاجا على عدم اهتمام اعضاء الكنيست لايجاد حل لمشكلة عدد الوظائف للممرضات اذ تطالب الممرضات، منذ مدة، بايجاد حل فوري للمشكلة.

مرة أخرى ...

ابواق «المتكديمت» تتلقف الافتراءات المخابراتية على الحزب الشيوعي وتتبناها بحرارة ..

* بورشطاين: العداء الجنوني للشيوعية يوقعهم فريسة لخدمة السلطة والاوساط الرجعية*

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة «هعير» الاسبوعية المحلية الصادرة في تل ابيب، في عددها امس الاول الجمعة، الرسالة التي بعث بها اليها سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والناطق باسمها، عوزي بورشطاين، وردّ فيها على جملة التزييفات والافتراءات التي نشرتها الصحيفة على لسانه وعنه.

فقد كانت مراسلة الجريدة اجرت مع بورشطاين مقابلة في اطار مقال لها عن معركة الانتخابات ودور الجماهير العربية فيها ونشرت اقواله وتصريحاته بشكل مزيف ومشوه. واكد بورشطاين، في رسالته، ان رده على سؤال المراسلة حول تركيبة قائمة مرشحي الجبهة للانتخابات البرلمانية وعلى السؤال حول رأيه في ما نشرته بعض الصحف حول هذا الموضوع، كان واضحا وصريحا اذ قال ان كل ما نشر لا يعدو كونه تخمينات لا اساس لها تعكس، بين ما تعكسه، رغبة معادي الجبهة في نشر البلبلة وعدم الثقة بين الجمهور. واكد بورشطاين في رده: «هيئات الجبهة عاكفة الان على اعداد برنامج الجبهة وفقط بعد حوالي الشهرين ستبدأ (الهيئات) في اعداد قائمة المرشحين ـ قائمة تعدها هيئات الجبهة بشكل دمقراطي عميق بالتعاون المشترك بين كل مركبات الجبهة».

وسئل بورشطاين، في المقابلة، حول رأيه في مظاهرة الحركات المناهضة للاحتلال التي جرت في تل ابيب يوم ٤ حزيران الجاري فقال انها كانت مظاهرة جماهيرية يهودية ـ عربية ناجحة عبرت، بشعاراتها وكلماتها، عن التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، على قدم المساواة. وفي هذا الاطار، ايضا، سئل بورشطاين حول رايه في ان نفرا من المشاركين في المظاهرة ساروا وهم يعلقون شارات حزبهم ويحملون الحجارة في ايديهم. وردا على ذلك قال بورشطاين، انه هو ايضا سمع عن ذلك وانه مقتنع بأن الغالبية الساحقة من المتظاهرين عبروا، بشكل اصدق واعمق، عن التضامن مع الانتفاضة واهدافها وان اولئك الذين تصرفوا على النحو المذكور استغلوا المظاهرة بشكل سيء ولمصالح ضيقة.

واشار بورشطاين، في رسالته التي نشرتها الجريدة، الى انه في حين تراجعت المراسلة عن التزييفات والافتراءات التي نشرتها واصل عضو ادارة «المتكديمت»، حاييم هنغبي، تحريضه المسموم ضد بورشطاين والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وحول ذلك كتب بورشطاين في رسالته: «هنغبي معروف منذ زمن بعيد بعدائه الجنوني للشيوعية ـ فقد كان من منظمي المظاهرة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقابل دار اللجنة المركزية للحزب في تل ابيب قبل خمس سنوات. وهو نفسه الذي قال لعضو الكنيست تشارلي بيطون، عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة، انه على الرغم من قناعة «المتكديمت» بأنها لن تتجاوز نسبة الحسم الا ان هدفها الاساسي هو سرقة الاصوات من الجبهة. وهنغبي هذا هو نفسه الذي شارك في التقرير الطويل جدا الذي نشرته مجلة «كوتيرت راشيت» عشية يوم الارض والذي استهدف التأكيد على ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هي ضد وجود وبقاء دولة اسرائيل. التقرير الذي كان مخصصا لاذكاء نار الكراهية ضد العرب في اسرائيل. وعليه، فان هنغبي بقوله انني عنصري وبأنني اشبه قادة اليمين المتطرف يكشف عن حقيقته هو فقط لا غير. ولكن لا جدوى من التعرض اليه بجدية اذ ان كل ما في الامر ان الرجعية في اسرائيل تستغل هنغبي وامثاله في محاولاتها لضرب الجبهة العربية ـ اليهودية الموحدة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

* تحريض «وطن» التقدمية *

وعلى غرار هنغبي ايضا قامت «وطن» التقدمية وبتاريخ ١٩٨٨/٦/١٧، بنقل رسالة هنغبي لصحيفة «هعير»، ووسط التحريض على عوزي بورشطاين ومن ثم على الحزب الشيوعي وكأنه يتهم ميعاري بحمل الحجارة في المظاهرات في تل ابيب ويطالبه بالذهاب مع حجارته الى القرى العربية.

وهكذا يتلقفون فرية صهيونية، ذات دس مخابراتي، في صحيفة عبرية على لسان احد قادة الحزب، تضطر الصحيفة نفسها الى نشر تكذيب لها في العدد الذي يليه، دون ان يحملوا انفسهم حتى «مشقة» فحص صحة هذا النشر الكاذب ..

يوم السبت القادم (٢٥ حزيران الجاري) يعقد في الناصرة

«كرنفال السلام والطفولة الثالث» يكرس للتضامن مع اطفال الحجارة

● حتى الآن ـ ١٣ ناديا وسرية كشاف وحضانة اطفال تستعد للمشاركة في الكرنفال ● توقع مشاركة آلاف الاطفال والاهالي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعيش النوادي البلدية والاهلية وسرايا الكشاف وحضانات الاطفال في مدينة الناصرة، في هذه الايام، جوا من العمل والحماس استعدادا للمشاركة في «كرنفال السلام والطفولة الثالث»، الذي ترعاه بلدية الناصرة وسيعقد يوم السبت القادم (٢٥ حزيران الجاري).

وينتظر اعضاء هذه الهيئات، التي حولت مقراتها الى ورشات عمل من اجل الكرنفال في تحضير المجسمات والرسومات والاشكال الفنية المختلفة والملابس التنكرية المعبرة وكذلك اعداد كل ما يلزم لتحويل الكرنفال الى حدث جماهيري كبير يجمع اطفال الناصرة في جو من التضامن مع اطفال الانتفاضة الفلسطينية والدعوة للسلام والمستقبل السعيد لجميع الاطفال.

وعلمنا من مصادر اللجنة التحضيرية للكرنفال، والتي تضم ممثلين عن بلدية الناصرة ونشيطين من الهيئات المشاركة في الكرنفال، انه حتى الآن هناك ١٣ ناديا وسرية كشاف وحضانة اطفال تساهم في الاستعدادات للكرنفال. وهذه الاجسام هي: نادي حي العمال العرب ● نادي الشرق البلدي ● نادي حي بير ابو الجيش ● نادي حي بير الامير البلدي ● نادي حي المخلص البلدي ● نادي القلعة البلدي ● نادي حي النمساوي البلدي ● سرية كشافة الصداقة ● سرية الكشاف الاسلامي ● سرية الكشاف الاورثوذكسي ● حضانة الجمعية الخيرية الاسلامية ● حضانة حركة النساء الدمقراطيات ● منظمة «ابناء الكادحين» لدى الشبيبة الشيوعية. ومن المتوقع انضمام غيرها من الاجسام والهيئات.

هذا ومن المتوقع ان يشارك في هذا الحدث الضخم آلاف الاطفال والاشبال والاهالي، حيث سيتحول الشارع العام، من عمارة عواد العفيفي وحتى ساحة مركز الاحداث الاورثوذكسي، الى بحر من الاطفال يحملون اماهم واحلامهم وتطلعاتهم. وسيكون في مركز اجواء الكرنفال جو التضامن مع اطفال الحجارة والانتفاضة الفلسطينية وضد جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني عامة واطفاله خاصة. بالاضافة الى ذلك سيخيم على الكرنفال جو الطفولة البريئة بما يحمله عالم الاطفال من بسمات وضحكات.

هذا وستصدر لجنة الكرنفال، في مطلع هذا الاسبوع، كراسة خاصة بهذا الحدث، تقدم كهدية لالاف اطفال الناصرة وتشمل المعلومات والصور والتسالي وكذلك مواد عن اجواء التحضير للكرنفال وخاصة هذا العام وكذلك صورا واخبارا من كرنفال العام الماضي.

تنويه

في الاعلان الذي نشر يوم الخميس ٨٨/٦/١٦ في جريدة «الاتحاد» حول مجلس كابول المحلي اعلان رقم (٨٨/٣) حول مناقصة لتعبيد الطرق. ان الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو ٨٨/٦/٣٠.

* تهانينا القلبية *

الى الصديق أحمد بجلي وزوجته ختام بولادة الابنة البكر «ريم» الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

آمال ويوسف ابو الشيخ ـ الناصرة

* تهنئة *

الى الزميلين اسامة ورجاء عمري بولادة الابن البكر. الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

●ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد»●

* تهنئة *

الى الدكتور سيمون عبيد بمناسبة المولودة البكر «والف مبروك».

هنري ابو قسيس والعاملون في مختبر الاسنان ـ نهاريا، شارع «كافلن» ٢١

